



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة العربية وآدابها

تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي
كتاب اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي - أنموذجا -

مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس (ل.م.د) في اللغة العربية وآدابها تخصص - لغة

إشراف الأستاذ:

- بوترعه عبد الحميد

إعداد الطالبات:

- خديجة حداد

- خيرة طلحة

- نصيرة بوغزاله حمد

الموسم الجامعي: 1436-1437 هـ / 2015 - 2016 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

سورة التوبة الآية 105

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أتم نعمته علينا بجميل طاعته، وأنار دروبنا بمنهج العلم، ووفقنا إلى إنجاز

هذا العمل .

نتوجه في هذا المقام بعميق الشكر والتقدير، وعظيم الامتنان ووافر العرفان إلى الأستاذ

الفاضل: **بوترعة عبد الحميد**. الذي أمدنا بإرشاداته القيمة التي كان لها الأثر الكبير في بلوغ

هذا البحث ما بلغ إليه .

كما نتقدم بفائق الشكر والاحترام إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز بحثنا هذا.

نسأل الله أن يتولى مكافأتهم وأن يجزيهم عنا خير الجزاء إن شاء الله .

ولكم منا كل الفضل

مقدمة

يحظى تعليم اللغة العربية، وتعلمها بأهمية متزايدة لدى الدارسين، والمربين في الوطن الإسلامي، فتعليم اللغة العربية أساس من اسس التوصيل الناجح لمحتويات العلوم الإنسانية بدءاً من المفاتيح كالمعجمية وعلم الأصوات، وفقه اللغة، والنحو والصرف، ثم التاريخ وعلم الاجتماع وعلم النفس وغيرها من العلوم التي لها ارتباط وثيق باللغة، إن التربية الحديثة تنظر إلى اللغة العربية من وجهتين : الأولى وسيلة لفهمهم والثانية من حيث وجوب تدريسها على أساس الأهمية الوظيفية .

إنّ النظم التربوية في شتى أنحاء العالم تعرف اليوم تطوراً مذهلاً من حيث تطور البرامج والوسائل التعليمية، مما أدى بهذه المجتمعات إلى البحث عن العلاقة بين المعرفة وطرق توصيلها إلى المتعلمين قصد معرفة مدى تكيف وتلائم البرامج والوسائل والطرائق التربوية، وتعدّ الطريقة الحوارية من أكثر الطرائق انتشاراً في الوسط التعليمي، نظراً لإمكانية تطبيقها في مختلف المراحل والتخصصات الدراسية، كما تمكّن هذه الطريقة من تنمية القدرات اللغوية والاستعدادات العقلية لدى المتعلم ومن هنا كان منطلقنا في اختيار موضوع بحثنا الموسوم بـ " تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي كتاب اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي-أنموذجاً-"

وانطلاقاً من موضوع الدراسة تشكّلت لدينا الإشكالية الآتية: فيما تتمثل تقنيات الحوار وماهي مواضعه في تدريس اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي ؟

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية الإشكالات الآتية:

ما هي سبل تدريس اللغة العربية ؟

ما دور الطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية ؟

ما هو مضمون كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي ؟

فيما تتجلى الطريقة الحوارية في كتاب السنة الثانية ابتدائي؟

وكان الدافع إلى اختيارنا موضوع هذه الدراسة ما يأتي :

قلة الدراسات في هذا البحث خاصة من ناحية الجانب الميداني وذلك من خلال الكشف عن مدى مساهمة الطريقة الحوارية في تنمية مهارات اللغة العربية .

إنّ تناولنا هذه الدراسة بالعرض والتحليل لا يخرج في حقيقة الأمر عن كونه محاولة للوصول إلى الأهداف المسطرة منذ بداية هذا الموضوع :

- الوصول إلى مجموع من الحقائق حول أثر الطريقة الحوارية على المستوى اللغوي والمعرفي لدى التلاميذ .
- محاولة معرفة مدى نجاعة الطريقة الحوارية في تحقيق التحصيل المعرفي لدى التلاميذ والرفع من مستواها .

وقد سرنا وفق الخطة الآتية : التي استهلّت بمقدمة يتبعها متن البحث الذي قسّمناه إلى فصلين، الفصل الأول كان بعنوان "الطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية"، وقد تّكون من مبحثين: المبحث الأول كان بعنوان "المفاهيم العامة حول اللغة العربية" والمبحث الثاني بعنوان "الطريقة الحوارية مفهوماً وأهميةً في تدريس اللغة العربية" أما الفصل الثاني كان بعنوان: "الممارسة العملية للطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي"، حيث قدّمنا في هذا الفصل الدراسة التطبيقية للطريقة الحوارية من خلال وصف كتاب السنة الثانية ابتدائي ومن ثمة تحليل محتواه والوقوف على أهم محطّات الحوار .

واقترضت طبيعة هذا الموضوع الاعتماد على المنهج الوصفي، الذي كشفنا من خلاله على طبيعة الكتاب المدرسي من حيث الشكل والمضمون، إضافة إلى توصيف مجريات الخطوات العملية وسيرورة الدروس التي قام بها المعلم في الصف، إضافة إلى المنهج الاستدلالي الذي قمنا من خلاله بالتحليل والشرح والاستنباط لأبرز مواضع الحوار في النماذج المختارة من الكتاب .

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في إنجاز هذا الموضوع نذكر :

اللغة خصائصها-مشكلاتها- قضاياها-نظرياتها-مهاراتها-مداخل تعلمها-تقييم تعلمها، محمد فوزي أحمد بني ياسين.

اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي .

فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور .

الحوار فنياته وإستراتيجياته وأساليب تعليمه، منى ابراهيم الجودي .

نماذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، محمد الصالح حشروي .

الحوار أصوله المنهجية وآدابه السلوكية، أحمد بن عبد الرحمان الصويان .

وقد اعترضتنا خلال إعدادنا لهذا البحث مجموعة من الصعوبات والعراقيل التي تكدر مسيرة بحثنا وترميننا في غمارها نذكر أهمها في ما يأتي :

-النقص الكبير في المراجع والعناوين الهامة التي تتناول تقنيات الحوار.

-ندرة المعلومات الخاصة بالجانب التطبيقي لهذا الموضوع .

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف **بوترعة عبد الحميد** على توجيهه لنا وإلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد ونسال الله التوفيق والسداد .

الفصل الأول

الطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية

تمهيد

المبحث 01: المفاهيم العامة حول اللغة العربية .

أولاً: تعريف اللغة العربية – لغة واصطلاحاً .

ثانياً: طبائع اللغة العربية .

ثالثاً : خصائص اللغة العربية .

رابعاً : وظائف اللغة العربية .

خامساً : أهداف اللغة العربية .

سادساً : الأصول العامة في التدريس .

المبحث 02 : طريقة الحوار مفهومها وأهمية في تدريس اللغة العربية .

أولاً : طرائق تدريس اللغة العربية .

ثانياً: تعريف اللغة العربية – لغة واصطلاحاً.

ثالثاً : تعريف طريقة الحوار .

رابعاً : استراتيجيات تعلم الحوار .

خامساً : عناصر الحوار في درس اللغة العربية .

سادساً : أهمية استخدام طريقة الحوار في التدريس .

خلاصة

تمهيد :

إنّ دراسة اللغة العربية ضرورية لكل دارس مهما كان تخصصه، ليكون على دراية بأهم قواعدها وأساليبها. فاللغة لها شأن كبير في تقويم اللسان و تزويد الدارسين لها بالثروة اللغوية، لهذا يجب أن تنال حظنا من العناية و الاهتمام حتى يستطيع المتعلم معرفة المفردات اللغوية، ويخص تعليم اللغة العربية وتعلمها بأهمية متزايدة لدى الدارسين والمربين وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة لمشاريع تطوير تدريس اللغة العربية إذ لا توجد طريقة لتدريس اللغة العربية تخلو من الأسئلة و تظهر أهمية إلقاء السؤال في أنه يثير الاهتمام ويدعو إلى التفكير وهذه أهم خطوات تعليم اللغة العربية . وفي حال استخدام الطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية يصبح المدرّس مسؤولاً عن توحيد الأسئلة وإدارة الحوار، وإنّ الحوار في درس اللغة العربية له أطراف و عناصر عديدة، أهمّها المدرّس لأنّه المسير الأساسي لعملية الحوار، وفيما يلي عرض لباقي عناصر الحوار وأهميته و معيقاته في درس اللغة العربية .

المبحث الأول : مفاهيم عامة حول اللغة العربية

أولا : تعريف اللغة العربية :

لغة : هي مجموعة من الأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (ج) لُغى ولغات ويقال : سمعت لغاتهم: اختلاف كلامهم¹ .

واللغة مجموعة من الأصوات ذات صفات معينة يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وتتميز كل لغة من غيرها من اللغات بصفات جوهرية تباعد ما بينها وبين غيرها فإن كانت الفروق يسيرة لا تمنع التفاهم لم تؤد إلى فصل اللغة إلى لغتين.²

واللغة : أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (ج) لغات ولغون ولغا لغوا : تكلم وخاب و تريدته رواها بالدسم وألغاه : خيبه واللغو واللغا، كالفتى : السقط وما لا يعتمد بها في المعاملة.³

اصطلاحاً : هي لغة العروبة والإسلام وأعظم مقومات القومية العربية وهي لغة حية قوية عاشت دهرها في تطور ونماء واتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية والهندية واليونانية وغيرها وفي القرون الوسطى كانت المؤلفات العربية في الفلسفة والطب والعلوم الرياضية وغيرها مراجع للأوروبيين كما كانت اللغة العربية أداة التفكير ونشر الثقافة في بلاد الأندلس التي أشرقت منها الحضارة في أوربة . فبددت ظلماتها وقشعت عنها سحب الجهالة ودفعتها إلى التطور والنهوض⁴ .

¹ معجم الوسيط مجمع اللغة العربية، رئيس مجمع اللغة العربية شوقي ضيف، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 1425 هـ / 2009، ص 831.

² معجم علوم اللغة العربية، عن الأئمة، محمد سليمان عبد الله الاشقر، مؤسسة الرسالة بيروت، ط 1، 1415 هـ / 1995 م، ص 354 .

³ معجم القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، مؤسسة الرسالة لطباعة النشر بيروت لبنان، ط 8، 1426 هـ / 2005 م، ص، 1331.

⁴ في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية عبد العليم ابراهيم عميد تفتيش اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم "سابقا" ط 14 دار المعارف 1119 كورنيش النيل القاهرة ص 48

ونحن العرب نعتز بلغتنا العربية لغة (الضاد) ونتشرف بانتمائنا إليها فلغتنا من أغزر اللغات مادة وأطوعها في تأليف الجمل وصياغة العبارات، وإنّ لغتنا مليئة بالألفاظ والكلمات التي تناسب مدارك أبنائها وهي أمتن تركيباً وأوضح بيانا وأعذب مذاقا عند أهلها فهذا الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: "تعلموا العربية فإنها تثبت العقل وتزيد في المروءة" ويكفي اللغة العربية رفعة وشرفاً أنها لغة الوحي تنزل بها الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور¹

وهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم وقد وصلت إلينا من طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم².

ثانياً: طبائع اللغة العربية :

1. الطبيعة الرمزية: كان الرمز وسيلة الإنسان قبل أن يتعلم اللغة، وعندما بدأت أصواتاً كانت رمزا في الحرف والكلمة والعبارة .

2. الطبيعة الصوتية: عرّف *ابن جني اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، فقد احتلّ الصوت عند العرب منزلة عالية، وقد تلقى الرسول صلى الله عليه وسلم سماعاً قال تعالى: ﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ المزمّل4. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وزينو القرآن بأصواتكم" وكان العرب هم أوّل من صنّفوا كتابا في الصوتيات، وقد جرى ذلك على يد **الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجم العين³.

¹ طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظيم والتطبيق، للدكتورة سعاد عبد الكريم الوائلي، وكلية التربية جامعة بغداد، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2004 ، ص 20.19.

² جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني ، بعناية مازن علي الشيخ محمد، دار الفكر بيروت للطباعة والنشر، ط1 142 / 2006م ، ص7.

³ -اللغة خصائصها -مشكلاتها -قضاياها -نظرياتها -مهاراتها -كداخل تعليمها -تقييم تعلمها، الدكتور محمد فوزي احمد بني ياسين، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، كلية عجلون الجامعية الاردن، ط01، 2010م ص 21.20.

* ابن جني: عالم نحوي كبير ولد بالموصل 322هـ له مايفوق الخمسين كتابا أشهرها كتاب الخصائص .

** الخليل ابن أحمد الفراهيدي: 718هـ-786 ولد في عمان مؤسس علم العروض وواضع أول معجم عربي .

3. **الطبيعة الحية :** اتفق علماء اللغة على وصف اللغة بالكائن الحي، يعترها ما يعترى الأحياء من قوة ونماء وفناء، وثمة نوعان من طرق النماء، أما النوع الأول فيتمثل بالطرق الخارجية القادمة إلى اللغة من اللغات الأخرى وهو ما يعرف بالتعريب، وأما النوع الثاني فيتمثل ببنية اللغة، ويتضح ذلك في الاشتقاق والنحت مثل : الحوقلة والبسملة، والعبدلي وعبيدات، وحوقل وعوذل، والنقل المجازي الذي جعل لغتنا من أوسع اللغات، مثل الترادف والتضاد .

4. **الطبيعة الاجتماعية:** يقول تشومسكي عندما ندرس لغة الإنسان، فإننا نقرب من جوهر الإنسان، ويقول "ساير" الكلام ملكة وقدرة كامنة لا تعمل إلا بالترويض في جو اجتماعي، ولهذا كان الأدب، أصدق تمثيلاً للمجتمع الذي ينتمي إليه¹

ثالثاً: خصائص اللغة العربية :

لكل لغة من اللغات الإنسانية خصائص تمتاز بها عن غيرها، ولا خفاء أن اللغة العربية أمتن تركيباً، وأوضح بياناً، وأعذب مذاقاً عند أهلها حيث رآها *ابن فارس أنها أفضل اللغات وأوسعها، إذ يكفي ذلك دليلاً أن رب العالمين اختارها لأشرف رسله، وخاتم رسالاته، فأنزل بها كتابه المبين، ولذلك لا يقدر أحد من التراجع أن ينقل القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى، كما نقل الإنجيل عن السريانية إلى الحبشية والرومانية، وترجمة التوراة والزبور وسائر كتب الله عز وجل بالعربية، والسبب في ذلك يعود إلى العجم، لم تتسع في المجاز اتساع العرب² .

ويراها "القلقشدي" اللغة التامة الحروف، الكاملة الألفاظ، إذا لم ينقص عنها شيء من الحروف، فيشبهها نقصانه، ولم يزد فيها شيء فيعيبها زيادته، وإن كان لها فروع أخرى من الحروف، فهي راجعة إلى

¹ المرجع السابق، اللغة خصائصها -مشكلاتها -قضاياها- نظرياتها -مهاراتها -كداخل تعليمها -تقييم تعلمها، الدكتور محمد فوزي أحمد بني ياسين ، ص21.

² الصاحب في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أبي الحسين العلامة أحمد بن فارس بن زكرياء، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط1، 1418هـ / 1997م، ص 20.19.

الحروف الأصلية، وسائر اللغات فيها مولدة، وينقص عنها حروف أصلية¹.

ومن أبرز خصائصها أيضا:

1. تمايزها صوتيا: والمقياس في ذلك الجهاز النطق، حيث تستخدمه العربية؛ كما قال العقاد؛ على أتمه وأحسنه، ولا تحمل وظيفة واحدة من وظائفه، ومن منطلق هذا الثراء الصوتي للغة العربية، وما يصحبه من وفرة مخارج الحروف، أدرك المربون أنّ للحروف في اللغة العربية مخارجها الدقيقة.

2. ارتباط الحروف دلالة الكلمات: لهذه الظاهرة بعض الوجود، في العربية وذلك مثل: حرف السين، حيث تدلّ الكلمات الموجودة بهذا الحرف، على المعاني اللطيفة، كالحمس، والجر، والوسوسة، والتنفس، والحس، حرف الحاء، الحر، الحب، الحرارة².

3. تتميز بالدقة في استعمال المفردات: فقد اكتسبت العربية عبر تاريخها الطويل، دقة في استعمال المفردات، التي تدل على الفروق الوصفية أو الدهنية المختلفة، فأنت تجد 21 اسما للنور، و52 للظلام، و9 للشمس، و50 للسحاب، و64 للمطر، و350 للأسد، و255 للناقة .

4. تتميز بكبر حجم معجمها وبوفرة كلماتها: ولضخامة حجم المعجم العربي، أسباب عدة، منها تاريخ اللغة العربية الطويل، فهي موجودة منذ كان الإنسان على هذه الأرض، حيث يشتق أصحابها مفردات جديدة، أو يستعملون مفردات معروفة للدلالة على معان، وأشياء جديدة، وهو ما أثرى العربية ثراء هائلا، من المفردات ومن حيث الأساليب³.

5. الاشتقاق : الاشتقاق في العربية، عبارة عن توليد بعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد، يحدد مادتها، ويوحي بمعناها المشترك الأصيل، والاشتقاق في العربية يقوم بدور لا يستهان به في

¹ كتاب صبح الاعشى، الشيخ ابي العباس احمد القلقشندي، ج 1، 1922م، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ص 149.

² الاتجاهات التربوية، المعاصرة في تدريس اللغة العربية، محمد رجب فضل الله، ط1، 1998م، عالم الكتب، ص 18.

³ فنون اللغة العربية واساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، كلية التربية جامعة اليرموك، محمد فؤاد الحوامدة، كلية اريد الجامعية، جامعة البلقاء، ط 1، 1430هـ/ 2009 م، ص 38 .

توزيع المعنى الأصلي، أو اختلافه بزيادة المبنى، وأن يقوم عند تدريسه بربط الزيادة بوظيفتها، وتدريب التلاميذ على الانتفاع بها، واستخدامها في أحاديثهم وكتاباتهم.¹

6. لغة تتنوع فيها أساليب الجمل: اللغة العربية ذات أنماط مختلفة للجمل، فهناك الجملة الاسمية والفعلية، وشبه الجملة، ومن جهة أخرى تقسيم الجمل، إلى جمل خبرية وجمل إنشائية، وغير ذلك من أنماط الجمل التي تتميز بها اللغة العربية، ولقد ترتب على هذه السعة، أن الأدوات العربية تجعل مستخدميها يتميزون بالقدرة، على جمال الأسلوب، وبلاغة العبارة وذلك باختيار النمط المناسب للجملة العربية.

7. تتميز بالإيجاز: من سمات العربية اتصافها بالإيجاز غير المخل، ويكتفي أن يعود القارئ إلى شعر القدماء، من أمثال "زهير" و"المتنبي"، ليرى الأسلوب الجزل ذا الرونق والطلاوة و وضوح القصد إلى الغرض، من أقرب المسالك، وأسلوبا ليس فيه زوائد ولا فضول، فاللفظ على قدر المعنى، وكأنما رسم له رسماً.²

8. الإعراب: الإعراب من خصائص اللغة العربية، ومراعاته الفارق الوحيد بين المعاني المتكافئة في اللفظ، إذ إنه عن طريق الإعراب يمكن تمييز الكلام.³

¹ الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، لمحمد رجب فضل الله، ص، 18.

² فنون اللغة العربية واساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، ص، 38.

³ المرجع نفسه، محمد رجب فضل الله، ص، 18.

رابعاً: وظائف اللغة العربية :

لا يشك أحد في أن وظيفة اللغة الأساسية هي التعبير عن الأحاسيس وتبليغ الأفكار من المتكلم إلى المخاطب، فاللغة بهذا الاعتبار وسيلة التفاهم بين البشر، وأداة لا غنى عنها للتعامل بها في حياتهم¹.

وقد حاول "هاليداي"، تقديم أهم وظائف اللغة فتمخضت محاولاته عن الوظائف الآتية :

1. الوظيفة النفسية {الوسيلة}: وهذه الوظيفة هي التي يطلق عليها "أنا أريد" فاللغة تسمح لمستخدميها منذ طفولتهم المبكرة، أن يشبعوا حاجتهم وأن يعبروا عن رغبتهم.

2. الوظيفة التنظيمية: وهي تعرف باسم وظيفة "افعل كذا" و" لا تفعل كذا" فباللغة يستطيع الفرد أن يتحكم في سلوك الآخرين لتنفيذ المطالب والنهي وكذا الالفتات التي نقرأها، وما تحمل من توجيهات و إرشادات، فهي وسيلة لتنظيم علاقة الفرد مع الآخرين بالطلب والأمر و الإذعان².

3. الوظيفة الاجتماعية: تؤدي اللغة وظيفة أساسية للفرد والمجتمع، في إطار الاتصال وقضاء حاجاته في المجتمع الذي يحيا فيه، فالأفراد في المجتمع الواحد، ينصاعون إلى استعمال صياغات لغوية، تعارفوا عليها ولأمثلة على ذلك كثيرة نذكر منها:

التعبير عن الآراء المختلفة : السياسية، والدينية، والاجتماعية

التعبير عن الأحاسيس والمشاعر تجاه الآخرين

المجالات الاجتماعية في المواقف المختلفة.

التعبير عن الحاجات التي يحتاجها الانسان في حياته الاجتماعية .

التأثير في عواطف وعقول الجماهير في المواقف والاغراض المختلفة³.

¹ اللغة العربية دراسات في اللغة والنحو والادب، لإبراهيم صبيح، احمد حماد، حسين عبد الحليم، كمال جبري، عبد القادر ابو شريفة، مأمون جرار ، سعود عبد الجابر ، دار المناهج ، 1431هـ / 2010م، ص 20.

² المرجع السابق، اللغة خصائصها ، مشكلاتها، قضايا، نظرياتها، مهاراتها مداخل تعليمها، تقييم تعلمها ، محمد فوزي أحمد بني ياسين ، ص 25.

³ اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة، ص39.

4. الوظيفة النفسية الجمالية للغة : تعتبر اللغة وسيلة من وسائل تصوير المشاعر الإنسانية و العواطف البشرية، التي لا يتغير بتغير الأزمان فالحب والسرور ونشوة النصر والحزن، والشعور بالظلم، عواطف تلازم الإنسان منذ بدء الخليقة، وهي مستمرة ما استمرت الحياة على الأرض، وعن طريق اللغة استطاعت الآثار الأدبية الإنسانية أن تنتقل من جيل إلى آخر، وأن تنمو نموا مستمرا بما يضيفه الأدباء إليها، في العصور اللاحقة من لوحات إنسانية خالدة، وهذه الآثار تمثل صوامع شعور وهياً كل تطهير يلجأ إليها كل ذوي الإحساس والشعور، وفي أفنائها وأروقتها يطلقون العنان لهذه المشاعر المشابهة فيفرغون شُحناتهم السالبة، حيث عجزوا أن يعبروا عنها بالطريقة التي عبر بها هؤلاء الأدباء .

إذ لا يعقل أن يكون كل إنسان أديباً، مما يشعرهم بالعزاء و السلوان، وهكذا تتمثل الوظيفة النفسية للغة في قدرتها على الوفاء بالتعبير الدقيق و الحي عن الحاجات النفسية والشعورية، فتسعف من يقدر على التعبير عنها بالصور و التراكيب، بحيث يضيف إلى هذه الآثار الجميلة أثارا لا تقل عنها روعة في دقة تصويرها وصدقها وتأثيرها، فتظل اللغة نبعا لعرض العواطف والأحاسيس الإنسانية، وتفرغها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في جميع العصور.¹

5. الوظيفة الاستكشافية التعليمية: وهي التي تسمى الوظيفة الاستفهامية بمعنى أنه يسأل عن الجوانب التي لا يعرفها، في البيئة المحيطة به حتى يستكمل النقص عن هذه البيئة.

6. الوظيفة الإخبارية "الإعلامية": باللغة يستطيع الفرد أن ينقل المعلومات والخبرات إلى الأجيال المتعاقبة، وإلى أجزاء متفرقة من الكرة الأرضية خصوصا بعد الثورة التكنولوجية الهائلة، ويمكن أن تمتد هذه الوظيفة لتصبح وظيفة إقناعيه، لحث الجمهور على الإقبال على سلعة معينة والعدول عن نمط سلوكي غير محبب، ويطلق عليها بالوظيفة الثقافية، فاللغة وسيلة حفظ التراث الأدبي الديني والعلمي، وهي وسيلة التعلم والتعليم.²

¹ المرجع نفسه، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، قاسم عاشور ، محمد فؤاد الخوامدة، ص39، 40.

² اللغة خصائصها ، مشكلاتها، قضايا، نظرياتها، مهاراتها مداخل تعليمها، تقييم تعلمها ، محمد فوزي احمد بني ياسين ، ص26.

7. الوظيفة الرمزية : تستخدم للدلالة على كل ما هو مجرد، ويرى البعض أن ألفاظ اللغة تمثل رموزا تشير إلى الموجودات في العالم الخارجي، واللغة كالكائن الحي، فهي تنمو وتتزعزع وتشب وتشيع، وقد تموت إذ لم تتوافر لها عوامل، الديمومة والاستمرار، مرهونة في ذلك بتنوع الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية والعلمية فعندها ما يتطور المجتمع حضاريا وإنتاجيا تتطور اللغة والعكس، فهي في الطور البدوي تختلف عنها في المدينة و الحضارة ويتعلم الفرد هذه الرموز بالطريقة نفسها التي يتعلم بها الحروف و الكلمات و الجمل ويكتسب النظام اللغوي الذي يمكنه من إنتاج الكلام وفهمه.¹

8. الوظيفة التخيلية :عندما تصبح اللغة وسيلة للهروب من الواقع، سواء بالشعر، او بتغليب روح الجماعة بواسطة الأغاني والأهازيج.²

¹المرجع نفسه، اللغة خصائصها ، مشكلاتها، قضايا، نظرياتها، مهاراتها مداخل تعليمها، تقييم تعلمها ، محمد فوزي احمد بني ياسين ، ص 26

²اللغة وعلاقتها، علي ناصر كنانة، منشورات الجمل بغداد، بيروت، ط1 ، 2009 م، ص، 109.

خامساً: أهداف تعليم اللغة العربية :

ليس بين المواد الدراسة أصعب من اللغة القومية في تحديد الغايات المباشرة من تعليمها، لأن مدرس تلك المادة عليه أن يحقق أغراضاً عدة يشتد تداخل بعضها في بعض وكلها حيوية، فاللغة مهارة وفن وشعور وتعبير، وفيها تتجمع خلاصة التجارب البشرية للترفيه عن أرواحنا وتثقيف عقولنا .

ولعل صعوبة تحديد الأهداف المباشرة للغة ينبغ من جهة أنها كمهارة أو فن يمكن قياسه أو ملاحظته، أما كونها شعور وتعبير فأمر يصعب إخضاعه لذلك، ومن جهة أخرى فإن هدفها ينبغي أن يصاغ بطريقة إجرائية، بحيث يمكن قياسه أو ملاحظته ولكن أهداف تعليم اللغة العربية، وبعض المواد الأخرى تتميز بالعمومية والتجريد والتكرار والغموض، ومع ذلك فإن الأهداف هي نقطة البداية في العمليات التخطيطية للمنهج الدراسي وأسلوب تنظيمه ومستواه، كما هي وثيقة الصلة ببقية عناصر المنهج الأخرى، من طريقة تقويم ووسائل تعليمية... إلخ¹.

ومن أهداف المرحلة الإلزامية "الإبتدائية والمتوسط" أن يتحقق للتلميذ في نهايتها ما يلي :

1. أن يكتسب القدرة على إستعمال اللغة العربية الفصحى استعمالاً ناجحاً، تحدثاً واستماعاً، وفي مستوى متلائم مع تطوره العقلي واللغوي .

2. أن يكتسب القدرة على القراءة الاستيعابية الصامتة، وذلك في حدود نموه الفكري واللغوي .

3. أن يكتسب القدرة على القراءة الجهرية السليمة، والتي تتمثل في الأداء السليم، نطقاً للحروف من خارجها، وضبطاً للحركات في موقعها، ولهجة مناسبة، وتمثيلاً للمعنى ومراعاة للوقوف في مواقعه².

¹ طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ج1، ابراهيم محمد عطا، ط4، مكتبة النهضة المصرية، 1999، ص 42.41، نقلاً عن وزارة التربية والتعليم، قانون التعليم رقم 139 لسنة 1981 القاهرة مطبعة وزارة التربية ص9.

² خصائص العربية وطرائق تدريسها، نايف محمود معروف، دار النفائس بيروت، ط1، 1405هـ/1985م، ص 33 .

4. أن يكتسب القدرة على الكتابة السليمة بخط واضح مقروء...
 5. أن يزود بالمهارات اللغوية والخبرات الحياتية التي تمكنه من القيام بما تتطلب فنون التعبير، "الإنشاء الوظيفي" لكتابة الرسائل والمذكرات، والإسهام في الحوار الهادف، والإجابة عن الأسئلة الشفهية، ونحوها.
 6. أن يتدرب على تذوق النصوص الأدبية، ومحاولة إدراك ما فيها من مواطن الجمال و القيم الإنسانية
 7. أن ينمو ميله إلى المطالعة، بحيث يُقبل ذاتياً على القراءة الحرة، رغبةً منه في مجالسة الكتاب، وضماناً لعدم عودته إلى الأمية الأبجدية، إذا ما وقف عند هذا الحد من التعلم المنظم.
 8. أن يتكون لديه الدافع للبحث، وأن يتدرب على استخدام المعاجم والفهارس المبسطة، ليعود إليها حينما تدعو الحاجة إلى ذلك¹.
- ولا بد للمعلم أن يتعرف على أهداف تعليم العربية، لأنه في ضوءها يدرك طبيعة المرحلة التي يدرس لها، كما يدرك خصائص نمو تلاميذه في هذه المرحلة، وأكثر من ذلك التعرف على أهداف اللغة يساعده على مراجعة المقرر الدراسي أو المنهج، ويقارنه مع هذه الأهداف، ويتعرف على مدى المطابقة بينهما وما تحقق منها.
- كما أنّ معرفة المعلم للأهداف تساعد على صياغة أهدافه السلوكية للدرس أو الوحدة التي يقوم بتدريسها، كما تعمل هذه الأهداف على إثارة الدفع لدى كل من المعلم و المتعلم على تحقيقها، وتكون مجهوداتهم كلها منصبة لهاذا الهدف الهام، فالطفل منذ بداية حياته يتعلم ممن حوله أنماط السلوك المختلفة، ويعبر عن كل منها بلغته التي اكتسبها بالتقليد والمحاكاة تارة، وبالتعلم تارة أخرى، ولكن ما أن يأتي إلى المدرسة إلّا وهو محمل بالألفاظ و العبارات التي تصلح لتكون اللبنة الأولى في تنشئته اللغوية².

¹ المرجع السابق، خصائص العربية وطرائق تدريسها، نايف محمود معروف، ص 34.

² طرق تدريس اللغة العربية، زكريا اسماعيل، دار المعارف الجامعية، 2005، ص 43، 42.

وذلك بعد صقل هذه الألفاظ التي يغلب عليها الطابع العامي، ووضعها في أماكنها الصحيحة وفي مواضعها الملائمة لذا فإن المدرسة الابتدائية تعمل جاهدة على توجيه الطفل إلى استخدام اللغة عن طريق القراءة والكتابة دون أخطاء، كما تساعد وتدرّبه على حسن الاستماع ومحاولة فهم المقروء والمسموع، والمشاركة في التفكير في كل ما يطلب منه، أو كل خبرة اكتسبها داخل المدرسة أو خارجها، ومنها الخبرات اللغوية¹.

سادساً: الأصول العامة في التدريس :

التدريس خبرة من الخبرات الحيوية تستند في نغوها ونضجها إلى أصول معينة، وأسس محددة ومقومات واضحة، وليس التدريس عملاً ارتجالياً أو محاولة تؤدي على أية صورة دون قاعدة أو نظام، الحق أن المقومات الأساسية للتدريس، إنما هي تلك المهارة التي تبدوا في موقف المدرس وحسن تصرفه في الدرس، واتصاله بتلاميذه وحديثهم إليه وبراعته في استهوائهم وقدرته على نقل المعلومات إليهم وغير ذلك من مظاهر العلمية والتعليمية الناجحة، لذا فالتدريس أقرب إلى الفن منه إلى العلم ولكن لا بد له من أصول متبعة، وهو كغيره من الفنون وثيق الصلة ببعض العلوم التي تمده بالتجارب وتوجهه إلى النمو والنجاح، كعلم النفس الذي يعالج النفس البشرية، كما يتجه التدريس إلى هذه النفس بالتعليم والتهذيب ولما كان التدريس فناً من الفنون، كان لا بد من أن يركز على دعامين، هما الموهبة الطبيعية ثم التعلم والصناعة، ونورد هنا بعض التوصيات التي يجدر بالمدرس ملاحظتها والتي تدخل في باب الأصول العامة في التدريس²:

¹ المرجع السابق، طرق تدريس اللغة العربية، زكريا اسماعيل، 42-43 .

² طرق تدريس اللغة العربية ، جودت الركابي، عميد كلية التربية بجامعة دمشق سابقاً، دار الفكر المعاصر، ط1، بيروت لبنان ، 1973، ص 33-35 .

1. على المدرس ألا يبدأ عملاً قبل أن يسود النظام، قد يدخل المدرس الصف فيجد تلاميذه في حركة وأحاديث وغير ذلك من صور الحرية، ولكنه لا يفتن إلى ضرورة تحويل التلاميذ من الحركة إلى الإصغاء، فلا يكاد يدخل الصف حتى يرفع صوته بادئاً الدرس فيذهب كلامه بدداً ويختلط صوته بأصوات التلاميذ، وتفوت الغاية من درسه ولهذا يجب تأجيل البدء من الدرس حتى يسود السكون ويشب النظام وتهيئاً للتلاميذ لهذا الدرس الجديد .

2. على المدرس ألاّ يكثر من المشي والتنقل داخل الصف إلا إذا دعت إلى ذلك الضرورة، كالترقى للكتابة على السبورة، أو الإشارة إلى مصر أو نموذج أو غير ذلك من الوسائل المعينة على التدريس.¹

3. على المدرس أن يوجه السؤال ثم يختار المجيب، بعض المدرسين فيطلبون إلى أحد التلاميذ الوقوف ثم يجهون إليه السؤال، فمعنى هذا عند باقي التلاميذ أنهم معفون من التفكير في هذا السؤال ومن المشاركة في موضوعه.

4. على المدرس ألاّ يطلب عملاً من التلاميذ قبل فراغهم من إنجاز مسابقة، فمن الخطأ أن نقول للتلاميذ: أخرجوا كتب المطالعة وأقروا الموضوع قراءة صامتة، وضعوا خطوطاً بأقلام الرصاص تحت المفردات اللغوية الصعبة، وأكتبوا عناوين جانبية لفقرات الموضوع، والأحسن معالجة الموضوع واحداً بعد الواحد.

5. هذا الدرس الجيد هو الذي يبدأ بالتلميذ وينتهي بالتلميذ، والمراد من ذلك أن يشترك التلميذ في الدرس بصورة مستمرة وعلى مدى واسع، وألا يستأثر المدرس بالكلام، بينما يبقى دور التلميذ في العملية التعليمية مقتصرة على التلقي والإصغاء . ولكي يتم التنسيق بين دور المعلم في التعليم، ودور التلميذ في التعلم، يجب على المعلم دائماً أن يهيئ الظروف والفرص التي تساعد المتعلم على ظهور شخصيته، وكسب الخبرات والمعارف بدوافع ذاتية، فالتعليم لا ينجح ولا يحقق غايته إلا إذا صحبه التعلم، لأن ما ينتجه نشاط المعلم معرض

¹ المرجع السابق، طرق تدريس اللغة العربية ، جودت الركابي ، ص 35- 36.

للإهمال والنسيان، ما لم يصحبه نشاط ذاتي من التلاميذ.

6. يجب على المدرس أيضاً التزام المعاملة الحسنة التي يمتزج فيها الحزم بالعطف واللين، وإحسان الظن بالتلاميذ.

ويجب أن يجعل علاقته بالتلاميذ حسنة تقوم على أساس من المحبة والاحترام والتقدير والتسامح.

7. وعلى المدرس أن يغير من طريقته فلا يتبع طريقة واحدة طوال الحصة، والغرض الأساسي من التغيير في الطريقة هو تجنب سامة التلاميذ ومللهم ومراعاة ما بينهم من فروق فردية واختلاف في المقدرة على الفهم¹.

¹ المرجع السابق، طرق تدريس اللغة العربية ، جودت الركابي، ص 37.

المبحث الثاني : طريقة الحوار مفهوما وأهمية في تدريس اللغة العربية

أولاً: طرائق تدريس اللغة العربية :

عدّ المربون طرائق حديثة لتدريس، وهي في الواقع عدت كذلك لأنها ارتبطت بما يمكن اتباعه لتعليم التلاميذ داخل المدرسة ، وهذه الطرائق تلتزم بالنظم المدرسية، ومن أهمها :

1-الطريقة الحسية:

تقوم هذه الطريقة على أساس من المحسوسات، وتتخذ من الواقع الذي يعيش فيه الطالب وسيلة للوصول إلى عقله لإيصال المعلومات إليه بيسر وسهولة، وتصلح هذه الطريقة في الواقع لتلاميذ الصفوف الأولى في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة لأنها اقرب ما تكون إلى سيكولوجية هؤلاء التلاميذ.

2-الطريقة الاستقرائية أو الاستنتاجية أو الهربارتية :

تقوم هذه الطريقة على النمط العقلي وترتب الخطوات فيها ترتيباً تصاعدياً وفكرياً. وتبدأ بدراسة الجزئيات وفحصها وملاحظة نتائجها والموازنة بينها وتعرف أوجه الشبه والاختلاف بينها. وهكذا وضع "هربارت" الخطوات المنطقية الخمس وهي "المقدمة ، العرض، الربط، الاستنباط، والتطبيق"¹ ومن المبادئ التي تقوم عليها هذه الطريقة :

- أن العقل البشري فارغ وخال من كل شيء ومتصل إليه الأفكار من الخارج وتخرج منه كما أرادات .
- يتألف العقل من مجموعة من الصور الذهنية المتكونة والمستمرة وتكوين العقل البشري يعتمد على ما يقدم له من مواد تربية .
- يخزن العقل البشري مجموعة من الصور الذهنية والمدرجات الحسية وبعض الحقائق القديمة .
- الأفكار والمدرجات المختزنة حية تتفاعل مع بعضها باستمرار .

¹ اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، طه حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، دار الشروق، ط1، 2005، ص 90-91 .

- تقوم الأفكار المدركات والصور بمساعدة المتعلم على فهم الحقائق والمدركات الجديدة .

- يتم الانتقال في هذه الطريقة من الجزئيات إلى القاعدة العامة¹ .

3-الطريقة القياسية:

وتقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة، ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة لمعناها. والأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو نظرية انتقال اثر التدريب، كما أنها تستهدف تحفيز القواعد واستظهارها باعتبارها غاية في ذاتها، وليست وسيلة . وقد أدى استخدام هذه الطريقة إلى انصراف كل من المدرس والتلميذ عن تنمية القدرة على تطبيق القواعد وتكوين السلوك اللغوي السليم . فالموقف الذي يتعلم فيه التلاميذ القواعد طبقاً لهذه الطريقة موقف صناعي، لا يماثل ولا يقترب من موقف التعبير التي يحتاجون فيها إلى استخدام هذه القواعد² .

4-طريقة المشروع:

تعد امتداد لطريقة حل المشكلات، وتعتبر طريقة المشروع أهم طريقة لتدريس تنفرد بها الفلسفة "البراغماتية" التي تزعمها المربي الأمريكي "جون ديوي" كان لفظ المشروع يستعمل في الأشغال التحريية في أمريكا، ومن هناك انتقل المشروع إلى الميدان التربوي، وذلك بفضل الأمريكي "كلبارتيك" الذي بناه على أساس فلسفة "جون ديوي" وهي فلسفة الخبرة التي تعطي اهتماماً لميول المتعلم وحاجاته³ .

¹ - طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، عبد اللطيف بن حسين فرج، دار الميسرة عمان الاردن، ط1، 2005م، ص 192-193 .

² - فنون اللغة العربية، علي أحمد مذكور، دار الشواف القاهرة، ص، 337-338 .

³ - المرجع السابق اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، طه حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، ص 90 .

- وتقوم هذه الطريقة على تقديم مشروعات للتلاميذ في صيغة وضعيات تعليمية تدور حول مشكلة اجتماعية او تربوية، ثقافية، تجعل التلاميذ يشعرون بميل حقيقي لبحثها وحلها حسب قدرات كل منهم او تتوجيه واشراف المدرس .واهم ما يميزها هو الربط بين النظري والتطبيقي والفكر والممارسة¹. يمر المشروع بأربع خطوات هي :

- 1-تحديد الهدف واختيار الهدف والمشروع بالاشتراك مع التلاميذ .
- 2-وضع خطة العمل .
- 3-تنفيذ المشروع، حيث يقوم بها التلاميذ بتوجيه من المدرس .
- 4-الحكم على النتائج، يأتي التلاميذ بالنتائج مكتوبة وملخصة ويتناقشون حولها مع المدرس² .
- 5-الطريقة التوليفية :

وتسمى باسم الطريقة التوفيقية، كما تسمى أحيانا باسم الطريقة المزدوجة و"الطريقة التركيبية التحليلية". وهذه الأسماء توحى أن هذه الطريقة تستعين ببعض الطرق المتقدمة بحيث تقطف مميزات كل طريقة سابقة، وتستفيد منها في نسق متكامل يكون أساس الطريقة بغية الوصول إلى قمة الجودة في تعليم القراءة. فهي طريقة تقوم على مزج إيجابيات الطرق والأساليب المختلفة على وجه يضمن الاستفادة من محسناتها، دون ترك تعليم القراءة تحت تأثير محاذير أية طريقة منه وقد نشأت هذه الطريقة لإيمان الباحثين والعلماء المعنيين بتطوير أساليب تعليم اللغة إلى أهمية الوصول إلى أفضل طريقة ميسرة لتعليم القراءة لتلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية . وقد توصلوا نتيجة لبحوثهم وخبراتهم إلى أن كل الطرق السابقة يعتبرها النقص وتشوبها المحاذير، وأية واحدة منها لا تكفي لتكوين القارئ الجيد الذي تتكامل فيه نواحي القراءة المختلفة، فكل طريقة تركز على تقوية ناحية معينة وتمهل بقية النواحي الأخرى،

¹ - نماذج التدريس الهادف اسسه وتطبيقاته، محمد الصالح حثروني ، دار الهدى، عين مليلة، 1999، الجزائر، ص 57 .

² التربية العلمية واسس طرق التدريس، ابراهيم عصمت مطاوع، واصف عزيز واصف، دار النهضة العربية بيروت، 1986، ص 36 .

فالطريقة التركيبية تعني بسلامة النطق وصحة الأداء، أما الطريقة التحليلية فتعني بالمعنى، والقدرة على الفهم¹.

6- طريقة حل المشكلات :

وتقوم هذه الطريقة على أساس إثارة مشكلة أمام عقل التلميذ لتحداه وتدفعه إلى بذل مجهود يوصله إلى الحل، فقد يبدأ المعلم بإثارة المشكلة، وقد يثيرها التلميذ نفسه. فقد يثير المعلم خطأ في رسم كلمة وقع فيها التلميذ جميعاً في كراسات الإملاء أو عدم قدرتهم على التفريق بين الحال والصفة². يرى "عبد الرحمان جروان" في كتابه "تعليم الفكر" أن حلّ المشكلات عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة بمباشرة عمل ما، يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف³.

¹ طرق تعليم اللغة العربية، محمد عبد القادر احمد، مكتبة النهضة المصرية، ط5، 1986م، ص 136.

² طرق تعليم اللغة العربية، محمد عبد القادر احمد، ص 16.

³ تعليم الفكر، مفاهيم وتطبيقات، فتحي عبد الرحمان جروان، دار الكتاب الجامعي، ط1، 1999م، ص 95.

ثانياً: تعريف الحوار:

1- لغة: حور : حار يَحُورُ حَوْرًا وَحُورًا : رجع .

يقال: حَارَ بعدما كَارَ. والمَحَاوَرَةُ : المجَاوَبَةُ والتحاوُرُ التجاوب . ويقال : كلمته فما أحرار إلى جواباً، وما رجع إلى حَوِيْرًا ولا حويرة، ولا مُحَوْرَةً ولا حَوَارًا، إي ماردٌ جوابًا. واستحارُهُ إي استنطقه¹ .
يقال : تحاور الرجلان: إذا ردَّ كل واحد منهما على صاحبه، والحورُ والمحاورة: المخاطبةُ بين اثنين فما فوقهما .

والحورُ :الرجوع ومنه قوله عز وجل عن الكافر يوم القيامة ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّنْ يَحُورَ ﴾ الانشقاق14.
أي لن يرجع الى الله² .

الحَوْرُ : الرجوع عن الشيء والي الشيء، حَارَ إلي الشيء وعنه حَوْرًا ومحاورةً وَحُورًا: رجع عنه واليه³.

ووردت لفظة الحوار في القرآن الكريم ثلاث مواضع، اثنان منها في سورة الكهف في قوله تعالى ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ الكهف34.

وقوله تعالى ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ﴾ الكهف37.

وواحدة في سورة المجادلة في قوله تعالى ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ المجادلة01

¹ الصحاح تاج اللغة العربية، اسماعيل بن حماد الجوهري، دار العلم للملايين القاهرة، ط1، 1956م، ط2، بيروت 1979م، ص640.

² من أسرار اللغة في الكتاب والسنة معجم ثقافي، محمود محمد الطناحي، دار الفتح ، مكتبة ملكية، ط1، ج2، 2008م، ص 452 .

³ لسان العرب، لابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، الجزء4، دار صادر، بيروت ص 217 .

- اصطلاحًا:

الحوار في الاصطلاح هو مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين. وعرفه بعضهم بأنه "نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين، يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر أحدهما دون الآخر. ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب¹.

وعند العلماء المتقدمين يسمونه الجدل، ويستدلون عليه بقوله جل وعلاء ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ المجادلة 1 فسمى ذلك الجدل والمجادلة حوارًا، فالحوار مناقشة بين اثنين فأكثر في قضية مختلف عليها بينهم². والحوار: فيه مراجعة ومرادة للكلام، فيه مفاوضة، ويظهر خلاله الخلاف وتباين الآراء، والحوار هو الجدل بالحسنى، وهو يعني شرح وجهة نظر شخصية أكثر من أن يعني الحرص على تغيير وجهة نظر الطرف المحاور³.

والحوار عند *عبد الستار الهيتي: هو أسلوب يجري بين طرفين يسوق كل منهما من الحديث ما يراه ويقتنع به ، ويرجع الطرف الآخر في منطقة وفكره قاصدًا بيان الحقائق وتقريرها من وجهة نظرة⁴. إذا فالحوار هو تراجع الكلام والتجارب فيه بالمخاطبة والرد⁵. والحوار: هو ضرب من الأدب الرفيع، وأسلوب من أساليبه⁶.

¹ - أصول الحوار، الندوة العالمية للشباب الاسلامي، المطابع العالمية الرياض، ط3، 1408هـ، ص 06 .

² - أدب الحوار، سعد بن ناصر الشثري، دار كنوز اشبيليا، مكتبة الملك فهد الرياض، ط1، 2006م، ص 09 .

³ - التواصل الاسري كيف نحمي اسرنا من التفكك، عبدالكريم بكار، دار وجوه مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض، ط3، 2011م، ص 8-10 .

⁴ - الحوار الذات والآخر، الهيتي، عبد الستار ابراهيم، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، قطر، ط1، 2004م، ص 40 .

⁵ - الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، يحيى بن محمد حسن بن احمد زمزمي، دار التربية والتراث مكة المكرمة، ط1، 1994م، ص 20 .

⁶ - مناهج الجدل، زاهر عواض الملعي، مطابع الفرزدق التجارية الرياض ط3، 1404هـ، ص 30.

* عبد الستار الهيتي / فقيه عراقي ، شغل عدة وظائف منها الامامة والخطابة منذ عام 1977 الى 1995 في مساجد بغداد بالفلوجة والديالى .

والحوار في معناه الصحيح لا يقوم ولا يؤدي إلى هدف المنشود إلا إذا كان هناك احترام متبادل بين أطراف الحوار، واحترام كل جانب لوجهة نظر الجانب الآخر وبهذا المعنى فإن الحوار يعني التسامح واحترام حرية الآخرين، واحترام الرأي الآخر لا يعني بالضرورة القبول به¹.

ثالثاً: تعريف الطريقة الحوارية :

تنطلق هذه الطريقة من مبدأ التفاعل المتبادل بين مدرس اللغة العربية وتلاميذه، عن طريق المناقشة، فالمدرس يسأل ويتلقى الأجوبة من التلاميذ².

كما تحتّ على مشاركة جميع التلاميذ في محاولة الإجابة عن الأسئلة فلا يحدد التلميذ قبل إلقاء السؤال مع وجوب توفير الوقت للتفكير في الإجابة³.

وتُعد الطريقة الحوارية هي إلقاء مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة على الطلاب بحيث نوصل عقولهم إلى المعلومات الجديدة وبعد أن نوسع آفاقهم ونجعلهم يكتشفون نقصهم وخطأهم بأنفسهم .

وللطريقة الحوارية ثلاث مراحل أساسية هي:

1- إلقاء أسئلة غايتها معرفة ما عند الطالب من معلومات حول الدرس الجديد من غير أن نصححها لأول وهلة .

2- إلقاء أسئلة مرتبطة بالأولى تشعر الطلاب بالخطأ أو النقص .

3- استدراج الطلاب للوصول إلى المعلومة الصائبة أو الاعتراف بالعجز للانتباه للشرح⁴.

¹ الاسلام وقضايا الحوار، محمود حمدي زقزوق، مطابع التجارية قليب، القاهرة 2002م، ص 213 .

² استراتيجية التدريس والتعلم، جابر عبد الحميد جابر، دار الفكر العربي القاهرة، ط1، 1999م ص 198.

³ التربية العلمية واسس طرق التدريس، ابراهيم عصمت مطاوع، واصف عزيز واصف، دار النهضة العربية بيروت، 1986ص 29 .

⁴ طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، عبد اللطيف بن حسين، ص 96-97 .

محاسن الطريقة الحوارية :

- تعين المدرس على معرفة مقدار المعلومات والحقائق عند الطلاب .
- تساعد المدرس على اكتشاف ما في أذهان التلاميذ من تساؤلات أو أفكار.
- يتحقق بها المدرس من مدى فهم الطلاب للدروس السابقة .
- تعين المدرس على أعمال فكر الطلاب وربطهم بالخبرات السابقة .
- تعين المدرس على إثارة مشاركة الطلاب وانتباههم وبقظتهم .
- تعين المدرس على إقناع الطلاب بضرورة متابعة التعليم وتحصيل المعلومات .
- تعلم التلاميذ على التواضع والخضوع للحق وآداب الاستماع.
- تيسر للطلاب معرفة الحقيقة في ذات نفسه .
- تتدرج بطلاب من المجهول إلى المعلوم فتعتمد على تصحيح المعلومة.

عيوب الطريقة الحوارية :

- قد تكون سبباً لنفور التلاميذ من الدرس والمدرس ولا سيما إذا كانت الأسئلة تسبب لهم السخرية أو تكشف عجزهم .
- قد تكون سبباً في ضياع الوقت لكثرة أسئلة الطلاب بقصد أشغال المدرس .
- قد تكون سبباً لانعدام الأهداف الخاصة للمدرس إما لإطالة الإجابة عن الأسئلة أو الإجابة عن أسئلة بعيدة عن الموضوع المقرر¹.

¹ المرجع السابق، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، عبد اللطيف بن حسين فرج ، ص 97

رابعاً: استراتيجيات تعلم الحوار:

إستراتيجية التعلم هي أدوات خاصة يقوم بها المتعلم لجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر إقناعاً وأكثر ذاتية في توجيهه، وأكثر فعالية وأكثر قابلية للتطبيق في مواقف جديدة.

واستراتيجيات تعلم اللغة تعرف الطلاب كيف يتعلمون، وتساعدهم على الاستفادة بأقصى حد ممكن من الخبرات التعليمية التي يمرون بها داخل المدرسة وخارجها. وهي قابلة للتعلم، ويتطلب تعلمها دمج التدريب عليها مع المهام الأخرى التي يشتمل عليها برنامج تعلم اللغة فهي لا يتم تعليمها بفعالية بعيداً عن محتوى لغوي محدد، ومن الاستراتيجيات المناسبة لتعلم الحوار الشفهي ما يلي :

1- فهم عملية تعلم اللغة : من خلال إتاحة الفرص أمام الطلاب كي يناقشوا مشاكلهم في تعلم اللغة والصعوبات التي تعترضهم ويتبادلون الخبرات والأفكار .

2- تحديد الأهداف العامة والخاصة : يجب أن يعرف الطلاب ما يجب تحقيقه من أهداف عامة وخاصة والمدى الزمني المتاح لتحقيق هذه الأهداف. لان هذا من شأنه توجيه مجهوداتهم صوب هذه الأهداف .

3- فهم الغرض من المهمة اللغوية : وهو ما يجعل للتعلم وظيفة في حياة المتعلم تمده بالدافع للتعلم وذلك من خلال معرفة الطلاب لمردود تعلمهم لمهارات معينة، كنجاحهم في كسب صداقات وتحقيق مكانة اجتماعية¹.

4- التخطيط للمهمة اللغوية : ويتطلب إتاحة الفرصة للمتعلم للإعداد للمهمة اللغوية المطلوبة، كان يعد لكلمة أو حديث أو مناظرة. بجمع معلومات وإعداد ملخص للموضوع المطلوب .

1- الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، منى ابراهيم اللبودي، دكتورة في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، مكتبة وهبة القاهرة ، ط1، 2003م، ص 76 .

- 5- البحث عن فرص للممارسة العلمية : حيث يسعى المتعلم ويجتهد في الاستفادة من أي فرصة تتيح له ممارسة اللغة كالاشتراك في الإذاعة المدرسية، أو جماعة المناظرة .
- 6- المراجعة الذاتية : أن تتخذ المتعلم قرارا بان يراقب أدائه اللغوي ويلاحظ ما يقع فيه من أخطاء ويدون الصعوبات التي يواجهها في كراسة تعلم اللغة للعمل على التخلص منها .
- 7- التقويم الذاتي : حيث يقوم المتعلم مهارته في التحدث من خلال تسجيل حواراته ومقارنتها بنماذج صوتية صحيحة أو من خلال استجابات المستمعين لما يقول .
- 8- إستراتيجية لخفض مستوى القلق : من خلال الاسترخاء لعضلات الجسم واخذ نفس عميق قبل البدء في التحدث، كذلك من خلال إدخال عنصر الفكاهة في سياق الحوار لتخفيف هذه الانفعالات .
- 9- استخدام العبارات المشجعة : أن يردد المتعلم على نفسه عبارات مشجعة قبل ممارسته للحوار ليؤكد لنفسه انه متحدث جيد وانه سوف ينجح وانه قادر على التركيز.
- 10- المخاطرة بحرص : حيث يقرر المتعلم أن يشارك في المواقف اللغوية رغم ما يجده من صعوبة في التعبير بدقة عن أفكاره¹.
- 11- مكافأة الذات : حيث يكافئ المتعلم ذاته بعد أدائه المهمة اللغوية بنجاح وبعبارات مشجعة أو بعمل شيء محب لنفسه .
- 12- طرح الأسئلة : وذلك من اجل الحصول على مزيد من الإيضاحات والتصويب، للتأكد من أدائه على الوجه الصحيح، كان يطلب من شخص ما أن يصوب له ما يقع فيه من أخطاء .

¹-المرجع السابق، ص 77-78 .

13- التعاون مع الآخرين: حيث يشترك المتعلم مع الآخرين ويوحدوا جهودهم لتحقيق أهداف مشتركة ويمكن أن يتم ذلك من خلال مجموعات المناقشة أو لعب الأدوار أو الألعاب أو المواقف اللغوية.

14- مراعاة مشاعر وأفكار الآخرين: حيث يبذل المتعلم جهداً في سبيل فهم ما يقصده الآخرون ممن يتصل بهم لغوياً من خلال استنتاجه للمعاني التي تحملها العبارات والأساليب التي يقولها الطرف الآخر¹.

¹ - المرجع السابق، ص 78 .

خامسا :عناصر الحوار في درس اللغة العربية :

لابد للحوار الذي يستعمل كطريقة لتدريس اللغة العربية من مناخ يعيش فيه من أجل أن يتحول إلى طريقة عملية منتجة بدلاً من أن يكون عملاً ضيق عميقاً في الشكل والمضمون، ويشمل هذا الحوار العناصر التالية، مدرس، تلميذ، رسالة، وسيلة، استقبال، تأويل، مرجع .

1- المدرّس : هو أول عنصر من عناصر الحوار، وهو الأهم لأنّه المتحكم في جو الفصل لذلك على الجهات المسؤولة الاهتمام بإعداده علمياً وتربوياً حتى يتمكن من أداء عمله على أكمل وجه، فنجاح مدرس اللغة العربية في عمله يعتمد بالدرجة الأولى على نوعية الإعداد المهني الذي تلقاه إلّا أنّ أحسن المناهج الدراسية قد تموت على يد مدرّس لا يقدر على تدريسها، والمنهج الميت قد تعود إليه الحياة إذا ما وجد مُدرّساً قديرًا متفتحًا لذلك يجب أن يشتمل إعداد المعلم على ثلاثة جوانب رئيسة هي :

- الإعداد الثقافي العام : هو شرط لمهنة تدريس اللغة العربية من أجل الحصول على ثقة التلاميذ والتأثير فيهم ،ويجب أن يكون لدى المدرس قدر من المعرفة بالعلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية وباقي العلوم وقد يبدو هذا مبالغاً فيه لكن على مدرّس اليوم أن يكون دائرة معارف صغيرة متنقلة .

- الأساس الأكاديمي التخصصي :ويقصد به مادة التخصص أيّ أنّ تعمق المدرّس في اللغة العربية وتمكّنه منها شرط ضروري لنجاحه كمدرّس، فليس من الممكن أن تدرس اللغة العربية على يد مدرس متخصص في مادة أخرى، لأنّ فاقد الشيء لا يعطيه¹.

¹ أصول التربية، محمد منير مرسى ، عالم الكتب القاهرة، 2001، ص 211-214.

-**الأساس المهني:** ويقصد به إكساب المدرس أسرار مهنة التدريس وأصولها فلكل مهنة أسرارها التي لا يعرفها سوى أصحابها، فالجانب المهني في إعداد مدرس اللغة العربية يشتمل على الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمتعلم وشخصيته ونموه، وما يفرضه هذا النمو من واجبات تربوية على المدرّس، كما يشتمل على طرائق تدريس وأهداف العملية التربوية وطبيعتها¹.

2-التلميذ: إنّ المعلّم كشخصية مركزيّة يمثّل صورة الشخص الذي يتضامن مع التّلميذ ويدعمه شعوريّاً ومعنويّاً، ومن هذا المنطلق فإنّ الحوار بين المعلم والتلميذ هو عبارة عن دعوة للعمل المشترك في مجال النمو والتطوّر، إذ يستطيع التّلميذ، في هذا اللقاء كشف ذاته والتعبير عن القدرات الكامنة في داخله. ومن المحادثات الشخصية التي تتعدى إطار التحصيل العلميّ تعطى إمكانيات مختلفة للتلميذ لبناء قيمة ذاتيّة بغض النظر عن مدى نجاحه التعليمي.

- الإصغاء إلى التلميذ والاستجابة لحاجاته، لمزاجه، للمجالات التي تهّمه ولقدراته. وعندها يتم توجيه التفاعل المتبادل.

والمحادثة التي تتطور نتيجة كلام التلاميذ وبإلهامهم تتطلب من المعلّم الانفتاح والتفهّم، المرونة، الحساسية، القدرة على الإصغاء والإبداع والأخص تحضير نفسه لمفاجآت ومحاولة للتعلّم مع التّلاميذ².

¹ المرجع السابق، ص 214.

² حوار معلم- تلميذ، وثيقة موجهة شخصية بين المعلمين ولتلاميذ، قسم النشر، وزارة التربية والتعليم الادارة التربوية الخدمات النفسية الاستشارية، 2011م، ص 10-11.

3-الرسالة: والمقصود بالرسالة الدرس الذي سيقدمه المدرس للتلاميذ فدرس اللغة العربية له طبيعة وأهدافه الخاصة به ،ولكي يتماشى مدرس اللغة العربية مع هذه الطبيعة ويحقق الأهداف المطلوبة لابد من إعداد الدرس إعدادًا جيدًا .

-أهمية إعداد الدرس: إنّ إعداد الدرس عمل أساسي وجوهري يقوم به مدرس اللغة العربية قبيل أدائه لعمله بين تلاميذه، وينبغي أن يخصص له الوقت الكافي ويعطيه الجهد والاهتمام ما يتناسب مع أهمية الإعداد بالنسبة لنجاح المعلم أو فشله ،ولا يمكن تصور مدرس يدخل قسمه فارغ الذهن مما سيقدمه لتلاميذه وما عساهان يقدم سوى تخطيط واضطراب وتشتت في الأفكار.

إن المدرس الذي يدخل قسمه دون سابق تفكير أو تحضير للدرس الذي سيقدمه يشبه الطبيب الذي يذهب لتشخيص حاله المريض دون أن يحمل معه الحقيبة التي تحوي أدواته الطبية لان طريقة الارتجال في تدريس اللغة العربية التي تعتمد على حشو أذهان التلاميذ بالمعلومات المبعثرة دون تنظيم لم تعد ناجحة في مدارس اليوم ¹.

4-الوسيلة: يعرفها "إبراهيم مطاوع" في قوله " الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح معاني كلمات الدرس :إي لتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم ² " إذن فهي كل ما يستعين به المدرس لتوضيح للتلاميذ ³. فالوسيلة التعليمية عامل فعال في نجاح المنهاج وتحقيق أهدافه فهي احد المصادر الأساسية للمعرفة، إلا أن هناك من يعتبرها أمرًا هامشيًا لا يستحق الذكر رغم أهميتها ⁴.

¹ دروس في التربية وعلم النفس، عبد القادر بن محمد، الطباعة الشعبية للجيش وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، 1972م، ص 96-99

² نماذج التدريس الهادف اسسه وتطبيقاته، محمد الصالح حثروبي، ص 62 .

³ الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم ابراهيم، دار المعارف مصر ، ط5، 1981م، ص432.

⁴ مناهج اللغة العربية وآدابها في تعليم الثانوي العام، مدير التعليم الثانوي، 1995، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص 102 .

5-الاستقبال: إن استقبال التلميذ للمعلومات يستوجب تحقيق شرطين على الأقل هما:

- **الاعتبارات العاطفية :** من شأنها أن تتحكم في حالة التلميذ حين استقباله لدرس اللغة العربية وللمعلومات بقبولها أو برفضها، وكما قال المربي "كلابارير" " أن كل درس يكون بمثابة جواب. وكل جواب إلاّ وكان قبله سؤال أو جملة من الأسئلة قد طرحها التلميذ على نفسه، فهنا نجد إثارة مشكلة التحفيز ومن الشروط المرتبطة بعدم الرسالة "الدرس":
- عدم الاهتمام بالمادة الدراسية من قبل التلميذ.
- النفور من شخصية المدرس، لأسباب شخصية.
- ارتباط الشروط الحسية للمتعلم بالشروط المادية التي تميز نوع الرسالة
- المقدمة:** كثرة الصوت الملائمة للسمع السرعة المعقولة في الاتصال.

قد يكون من السهل إحصاء عدد كبير من الأمثلة بخصوص المشاكل التربوية المعلقة فقط عند كون التلميذ لا يرى بوضوح ما كتب في السبورة، أو كونه لا يسمع ما يقوله المدرس.¹ ويتحقق الاستقبال الجيد لدرس اللغة العربية، تبدأ عملية فهم وتفكيك وتأويل المعلومات من قبل التلاميذ .

6- تفكيك الرموز وتأويلها : إن مسألة تفكيك رموز وتبليغ والفهم أمران متلازمان فثمة ثلاث اعتبارات أساسية بخصوص هذه النقطة هي :

- المستوى العلمي والثقافي للتلاميذ.
- كل إدراك هو عبارة عن ردة فعل ذاتي ينبنى على عناصر المكونات الشخصية للتلميذ .
- فهم وتأويل الرسالة المقدمة مرتبط بالصورة التي يحملها التلميذ عن مدرسه، يتجسد هذا في أحكام التلاميذ الذين يصدرونها على أساتذتهم.

¹ -علم النفس التربوي، قاستون ميارلي، ترجمة عزيزي عبد السلام، دار الافاق الجزائر، 2001، ص 25 .

7- المرجع: هو المعرفة لموضوع الحوار، فلا بد لكل طرف من طرفي الحوار من التعرف على الفكرة المراد مناقشتها، وتوضيحها لان الجهل بها وبتفاصيلها يحول الحوار إلى أسلوب من أساليب الشتات بينهما، تجعل المعرفة لكل منهما واعياً لما يطرح من أفكار¹.

فعلى مدرّس اللغة العربية إعلام التلاميذ بالموضوع الذي سيدرس في كل حصّة حتى يتمكن التلاميذ من تحضير الموضوع مما يسهل عليهم الفهم والمناقشة².

سادسا: أهمية استخدام طريقة الحوار في التدريس :

المحاورة أو المجادلة بالتي هي أحسن وسيلة مهمة من وسائل تبليغ الحق ونصرتة ودفع الباطل . والهدف منها الوصول إلى الحقيقة، وهي في إطار الحركة الإسلامية أداة التصحيح والبناء والتقويم الذاتي . فالحوار أداة وعي مشتركة تتكوكب فيها الآراء، وتستعرض فيها المسائل، ويستخلص منها ما دل عليه الدليل الشرعي أو النظري، وهو وسيلة من وسائل الشورى والتناصح والتعاون على البر والتقوى، وهذا هو طريق النضج وسبيل الكمال ... ولن يتم تصحيح الأخطاء، وتدارك النقص، وتقويم المسيرة الشرعية والدعوية إلا إذا اتسعت صدورنا للحوار، وروّضنا أنفسنا على قبول النقد والمراجعة، وعندها تكون حواراتنا تربوية منهجية، تثري الأمة الإسلامية بالدراسات الشرعية، والأطروحات العلمية³.

وللحوار قيمة حضارية وإنسانية، وعلينا أن نعمل ونأخذ به في حياتنا وممارستنا التربوية والأسرية. ويجب أن تؤمن به كل أمة، والحوار يخلق التفاعل الدائم بين الطفل من ناحية وبين المنهج والمعلم من ناحية أخرى، فلا بد أن يوصل الحوار إلى كشف الحقيقة وخاصة إذا كانت غائبة، فهو الوسيلة المهمة في بناء شخصية الطفل كفرد وشخصية اجتماعية، وهو يخلق أيضاً روح المنافسة بين الأطفال فيحملهم

¹ - الحوار في القرآن الكريم، محمد حسين فضل الله، دار المنصوري، ج 1، قسنطينة، الجزائر، ص 50 .

² - إستراتيجية التبليغ في تدريس النحو، بشير أبرير، مجلة تيسير النحو 2001م، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ص 473 .

³ - الحوار أصوله المنهجية وآدابه السلوكية، احمد بن عبد الرحمان الصويان دار الوطن، ط1، 1413هـ، ص 28 .

على الدخول في ميادين المناقشة العلمية. وكذلك يثبت فيهم روح الجماعة والتعاون. ويبعد عنهم الأنانية وحب الذات المفرط. ويثبت فيهم روح الألفة والمحبة، ويعودهم على النظام والتعاون، ويساعد على الابتكار واحترام الطفل لذاته¹.

وبعد أن تبين لنا معنى الحوار والمقصود به، فقد ظهرت الحاجة إليه وضرورة استعماله، فإذا كان المسلم يسعى لنشر دعوته من خلال وسائل وطرق، فإن وسيلته الأولى المتقدمة على غيرها، هي وسيلة الكلمة والحوار، ذلك أن الكلمة رسالة وأمانة، رسالة يجب أن تقال وتؤدي، وأمانة يجب أن يراعى فيها كل ما من شأنه أن يفني بوصولها، فالكلمة الطيبة سلاح المؤمن في أداء رسالته النبيلة².

ومن إيجابيات الحوار أيضا:

- يزيد الحوار من القدرة على اكتساب المهارات وتكوين الآراء... كما يساعد على اكتساب روح التعاون وأساليب العمل الجماعي .
- المشاركة الإيجابية التي تتحقق من خلال الحوار تجعل تعبير الطلاب عن حالاتهم الانفعالية يتخذ شكلاً طبعياً... ويمكن للمعلم أن يدرّبهم على ضبط انفعالاتهم وتحذيرها في جو من الصداقة والود، مستثمراً كل فرصة في تنمية ثقتهم بأنفسهم.
- يساعد الحوار على كسر حاجز الخجل والتهيب، ويزيد من قدرته على المواجهة، فأثناء التحوار يقف مع زملائه متحدثاً ومستمعاً... ويساعد الحوار على علاج أمراض النطق التي تعود إلى أسباب نفسية أو الإحباط الذي تعرّض له الطالب في مواقف سابقة.
- اكتسابه أسلوب الشورى القائم على النظام واحترام الرأي المعارض، يشعره بأهمية آرائه، ويزيد من إقباله على الدراسة³.

¹ - الحوار وبناء شخصية الطفل، سلمان خلف الله، مكتبة العبيكان الرياض، ط1، 1419هـ / 1998م، ص51-52 .

² - الحوار وضوابطه، في ضوء الكتاب والسنة، يحيى بن محمد حسن بن أحمد زمزمي ص 32 .

³ الحوار في الاسلام، عبد الله بن حسين المرجان، مكتبة الملك فهد الوطنية جدة، ط1، 2006م، ص 302 .

- استخدام طريقة الحوار يضيف على الجو الدراسي نوعاً من الحيوية والنشاط ويجب الطالب في العلم والمعلم، وهذا يقود إلى الإقبال على العلم برغبة وشغف كما انه يقود إلى التقبل من المعلم والإفادة منه¹.
- طريقة الحوار تساعد في عملية التقويم، فالحوار الذي يجري داخل الصفوف أو حجرات الدراسة يمكن أن يستغل في التقويم وذلك لمعرفة مدى النمو المعرفي لدى الطلاب².
- المعلم الذي يفتح الحوار مع طلابه يعالج مشكلة الصمت الذي يخيم على الطلاب³.
- التعليم بطريقة الحوار على وجهها الصحيح ليس نافعا للطلاب فحسب بل للمعلمين أيضاً فان المعلم حين يعرض أفكاره لإضافة والنقد يُنضج هذه الأفكار⁴.
- يساعد الحوار على التقبل والرغبة في تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ، وينمي أفكارهم وروح المناقشة فيهم، كما يساعد المدرس على كشف مواطن القوة والضعف فيهم⁵.

¹ طرائق النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم أصحابه، العلمي احمد محمد، دار ابن حزم، بيروت، ط 1، 1422هـ، ص 100.

² أساسيات طرق التدريس، الخطيب علم الدين عبد الرحمان، الجامعة المفتوحة، ط 2، 1997م، ص 47.

³ حول التربية والتعليم، بكار عبد الكريم، دار القلم دمشق، ط 1، ص 181.

⁴ أبناء الأجيال، بكار عبد الكريم، الرياض اضواء المنتدى، ط 1، 1423هـ، ص 28.

⁵ نماذج التدريس الهادف اسسه وتطبيقاته، محمد الصالح حثروبي، ص 52.

خلاصة :

وبعد كلامنا عن ماهية اللغة العربية وخصائصها ، وأهم وظائفها وطبائعها وأصول تدريسها ، وعن الطريقة الحوارية والدور الذي تلعبه في عملية تدريس اللغة العربية ، لا يسعنا سوى الخروج بتوصيات تساهم ولو بشيء يسير في المحافظة على اللغة العربية ، ومكانة الطريقة الحوارية في تدريسها وهي كالآتي:

*نشر مراكز تعلم وتعليم اللغة العربية والإشراف عليها من قبل معلمين ومؤهلين قادرين على ذلك.

*الإشراف المباشر على المناهج التربوية والتعليمية بحيث تزرع محبة اللغة العربية في نفوس الناشئة.

*على المعلم أن يجعل الطريقة الحوارية عنصراً فعالاً في التدريس من أجل خلق جو مناسب للمتعلم، مما يدخل السرور في نفس التلاميذ والمدرس و يحفزه على تقديم كل ما من شأنه أن يفيد التلاميذ، ومادة اللغة العربية تقدر أسلوب الحوار وترى فيه إثارة للنشاط وتحدياً للفكر، ولن يقتصر عمل المعلم فقط على تحضير المادة بل يشمل تحويل نشاط كل تلميذ، وإرشاده إلى السبل الصالحة التي يمكنه الانتفاع بها، ولهذا سيعرض الفصل الموالي مدى تطبيق المدرسين للحوار.

الفصل الثاني

- الممارسة العلمية الطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية في الطور الأول .

- تمهيد

- المبحث الأول :تدريس اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي وأهدافها العامة .

أولا : طريقة تعليم اللغة العربية وفق المقاربة النصية .

ثانيا : الكفاءات القاعدية في السنة الثانية من التعليم الابتدائي .

ثالثا : الكفاءة الختامية لنهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي والتوزيع الزمني .

رابعا : الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية وملح الخروج من السنة الثانية من التعليم الابتدائي .

- المبحث الثاني : محتوى الكتاب واستخراج الطريقة الحوارية .

أولا: محتوى الكتاب وتقييمه للسنة الثانية ابتدائي شكلا ومضمونا.

ثانيا: استخراج الطريقة الحوارية من كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي .

- خلاصة

تمهيد :

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الفصل أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي، والقيام بالدراسة التطبيقية للطريقة الحوارية من خلال وصف كتاب السنة الثانية ابتدائي وتحليل محتواه . وقد اعتمد على آليتين في تحليل الدروس: الحضور الميداني (في النشاط الصفّي) عن طريق إجراء مقابلة مع معلّم ابتدائي، كما قمنا أيضا بالاعتماد على أنفسنا في تحليل الأنشطة التعليمية للكتاب والاطلاع على مدى تأثير الطريقة الحوارية على المستوى المعرفي لدى التلاميذ .

-المبحث الأول: تدريس اللغة العربية السنة الثانية ابتدائي وأهدافها العامة :

أولا :- طريقة تعليم اللغة العربية وفق المقاربة النصية :

تقتضي المقاربة النصية في تعليم اللغة العربية في السنة الثانية من التعليم الابتدائي استثمار بعض مفاهيم النص وقواعده وآليات فهمه وإنتاجه حسب طبيعة النشاط المدرّس .

فنشاط القراءة يستدعي تجنيد آليات فهم النص الخاص بهذه السنة المتمثل في التمييز بين الحروف بحيث يتدرّب التلاميذ في هذه السنة على قراءة النصوص القصيرة للوصول في نهاية السنة إلى قراءة سليمة مسترسلة دون تردد أو تلعثم مع الأداء الصحيح كالأداء المناسب للأسلوب التعجب أو الإنكار أو التحذير أو النهي .

وفي نشاط التعبير الشفوي والكتابي توظّف فيه آليات النص القصير . فعلى المستوى الشفوي يعودّ التلاميذ على إنتاج نصوص شفوية قصيرة في وضعيات تعليمية مختلفة تستعمل فيها جمل بسيطة ضمن استعمالات لغوية متنوعة *خبرية، أمرية، استفهامية، تعجبية، منفية، مثبتة...*

قواعد الإملاء التي تبدأ في هذه السنة بشكل ضمني تلوّن للمتعلمين الكلمات التي تشمل على الموضوع الإملائي كرسم التاء المربوطة أو المفتوحة -مثلا- بحيث تكون موضوع نظر وملاحظة وقراءة .

أمّا نشاط الاناشيد والمحفوظات فتتّمي من خلالها كفاءات إدراك الإيقاع وحسن الإلقاء ومتعة الذوق وتحقيق التماسك الصوتي لنص الأنشودة، أو المحفوظة كتحقيق النبر والتنغيم فيها وتمثيل أفعالها اللغوية المختلفة كالأخبار والاستفهام والتعجب والتهديد إلى جانب شرح مفرداتها الأساسية من خلال سياق النص العام .

وملخص القول : إنّ المقاربة النصية بالنسبة إلى هذا المستوى تسعى إلى اكتساب آليات انسجام التعبير الشفوي والكتابي لتصبّ في النهاية في مجرى الإنتاج¹

¹ الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2011، ص، 13 - 14.

-ثانيا : الكفاءات القاعدية في السنة الثانية من التعليم الابتدائي:

1-التعبير الشفوي والتواصل:

الأهداف التعليمية	الكفاءات القاعدية
- يفهم المعلومات التي ترد إليه. - يتفاعل مع المعلومات المسموعة ويصدر في شأنها ردود أفعال . - يستعين بأدوات التعبير غير اللغوية (حركات اليد أو الرأس ونبرة الصوت)	أ- يفهم ما يسمع
- ينمي أفكاره المتصلة بالموضوع والتي تسهم في تحقيق نية التواصل . - يكشف المراحل الأساسية في الحكاية.	ب- يختار أفكاره
- يعبر عن مشاعره وتأثيره وذاكراته: - يعبر عن ردود فعله. - يعبر عن تجاربه. - يسرد ذكرياته. - يعلق على مشاهدة صورة او لوحة او حكاية.	ج- يعبر عن الافكار
- يصف واقعا من جانب واحد. - يقارن بين وقائع من جانب واحد. - يسرد تفاصيل حدث او تجربة شخصية. - يستنبق نتيجة او فعلا او حل حكاية. - يطرح اسئلة للحصول على معلومات. - يجيب عن الاسئلة والطلبات. - يحفظ ويستظهر نصوصا قصيرة (أناشيد ومحفوظات واليات وسور من القرآن الكريم¹)	د- يعطي ويطلب المعلومات

¹ المرجع السابق، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي ،جوان 2011، ص 11 .

02- قراءة ومطالعة:

الأهداف التعليمية	الكفاءات القاعدية
- ينطلق بالحروف وفق مخارجها نطقاً صحيحاً . - يقرأ الكلمات الجديدة بدون تردد . - يحترم علامات الوقف . - يستظهر النصوص المحفوظة بأداء صحيح .	أ- يقرأ النصوص بأداء جيد
- يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة . - يتعرف على شخصيات الحكاية مهما كانت الادوات المستعملة للدلالة عليها "اسماء، نعوت، ضمائر، كنايات ..." - يحدد أحداث الحكاية ويثبتها الزمانية والمكانية .	ب- يفهم ما يقرأ
- يحدد علائق ضمن الجملة الواحدة. - يعطي معلومات عن النص.	ج- يعيد بناء المعلومات الواردة في النص
- يستعمل معلومات النص لمقاصد مختلفة : - للإجابة عن الاسئلة . - لإنجاز نشاط¹.	د- يستعمل المعلومات الواردة في نصوص القراءة

¹ المرجع السابق ص 12.

3-التعبير الكتابي:

الكفاءات القاعدية	الاهداف التعليمية
أ- يختار وينظّم أفكاره	- يحدّد معطيات مشروع الكتابة "القصد-الموضوع-المستقبل" - ينظم أفكاره حسب الترتيب المناسب "منطقيا وزمانيا" - يصوغ نصا متصلا بالموضوع انطلاقا من أفكار تحدد له .
ب- يوظّف الكتابة لأغراض مختلفة	- يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل : - يكتب رسائل يحرّر بطاقات تهاني وبطاقات دعوة ... - يستعمل الكتابة وسيلة للتعبير : - يعبر عن مشاعره واحاسيسه . - يستعمل الكتابة استجابة لتعليمات واضحة: - ينقل خبرا، يحرر حكاية موجزة ، ينجز مشاريع كتابية.
ج- يصوغ أفكاره	- يرتّب الكلمات بشكل صحيح لأداء المعنى. - يستعمل ادوات الربط . - يقرأ ما يكتب بنية المراقبة والتصحيح تحسين. - يراجع نصه ويستعين بغيره للتثبت من سلامة ما يكتب .
د- يلتزم بقواعد رسم الحروف والاملاء وبمعايير العرض .	- يكتب بخط مقروء . - يرسم الحروف وفق قواعد كتابة كل حرف ويحترم شكلها وحجمها . - يترك الفراغ المناسب بين الكلمات. - يحترم قواعد الاملاء. - يستعمل النقطة لتحديد نهاية الجملة ¹ .

¹المرجع السابق،ص12.

–ثالثا: الكفاءة الختامية لنهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي والتوزيع الزمني:

يكون المتعلم في نهاية السنة الثانية قادرا على فهم وإنتاج نصوص شفوية وكتابية متنوعة يغلب عليها الطابع الإخباري¹.

التوزيع الزمني :

الحجم الساعي المخصص للغة العربية في السنة الثانية الابتدائية هو 11سا و 15د أسبوعيا موزعة على نشاطات المادة ما يأتي²:

الانشطة	عدد الحصص	الحجم الاجمالي
تعبير شفوي/قراءة/كتابة	10	7سا و 30د
قراءة/كتابة	2	1سا و 30د
محفوظات	1	45د
نشاط الادمج التعبير الكتابي المشاريع	2	1سا و 30د
المجموع	15	11سا و 15د

¹المرجع السابق، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 11 .

²دليل المعلم للسنة الثانية ابتدائي، مديرية التعليم الاساسي وزارة التربية الوطنية ، جوان 2012، ص 10.

–رابعاً : الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية وملمح الخروج من السنة الثانية من التعليم الابتدائي:

يكون المتعلم في ختام السنة الثانية الابتدائية قادراً على :

قراءة نصوص قصيرة مناسبة قراءة مسترسلة ومعبرة وبمراعاة علامات الوقف والوقوف على الساكن فهم النصوص والحكايات والسندات التي يقرأها والإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه في شأنها التعبير عن مشاعره وانفعالاته وذاكراته عندما تثيرها لديه حكاية أو محفوظة أو نص من نصوص القراءة بشكل واضح.

تناول الكلمة والتعبير بوضوح في وضعيات مختلفة بمراعاة الأداء الجيد.

إنتاج فقرات تشتمل على نحو ستة أسطر يستعمل فيها من الرصيد اللغوي العربي الخاص بالسنة الثانية الابتدائية ما له صلة بالموضوع وبنية الكتابة ويحترم فيها قواعد الإملاء وضبط الكلمات وصف الأشياء والمشاهد في المواقف التي تواجهه¹.

ملمح الخروج من السنة الثانية من التعليم الابتدائي :

في نهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي يكون المتعلم قادراً على :

–القراءة بيسر واسترسال.

–فهم نصوص قصيرة.

–إعطاء معلومات عن نص مدروس والإجابة عن أسئلة متعلقة به.

–التعبير شفويًا عن مشاعره وتأثيره وذاكراته في مواقف شتى.

–كتابة نصوص موجزة ومتنوعة استجابة لوضعيات ذات دلالة يراعى فيها الرسم الصحيح للحروف والكلمات².

¹ مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص10-11.

² دليل المعلم لسنة الثانية ابتدائي، مديرية التعليم الأساسي وزارة التربية الوطنية، جوان 2012، ص10.

المبحث الثاني: محتوى الكتاب واستخراج الطريقة الحوارية :

اولا : محتوى الكتاب وتقييمه للسنة الثانية ابتدائي شكلا ومضمونا :

تعليم العربية من التعليم الابتدائي يعني أولا وقبل كل شيء دعم المكتسبات التي أحرز عليها المتعلم في السنة الأولى ودعم المكتسبات يقتضي علميا العودة إلى ما سبق تقديمه والإضافة إليه ومن هنا فلا بد من مراجعة كامل الحروف بالإضافة إلى المد والهمزة والتضعيف والتنوين في الشهرين الأولين ويتم ذلك من خلال نصوص متنوعة جديدة تحتل الحكاية فيها مرتبة الصدارة ودون الاختصار عليها حيث ينبغي إدخال نصوص الإخبارية وأدبية (شعر) شتى بل عربية في السنة الثاني وحتى نصوص علمية مبسطة تدخل ضمن حاجات المتعلم¹.

من حيث الشكل الداخلي للكتاب :

ألف هذا الكتاب من طرف مؤلفين "سيدي محمد دباغ بوعياض أستاذ بجامعة الجزائر وحفيظة تازورتي استاذة بجامعة الجزائر. وتم تأليفه 31 جويلية 2004 حيث يبدأ الكتاب بمقدمة فحواها انه كتاب موجه للسنة الثانية من التعليم الابتدائي .

ويتضمن كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي القراءة والتعبير والكتابة وهو بعنوان *لغتي الوظيفية* و به أربعة عشر محورا وتجد في بداية كل واحد منها صورة تعبر عنه كما يتضمن وحدتين أو ثلاث وحدات تعليمية في كل وحدة نص ودراسة لمعناه ومبناه ويحتوي كل محور أيضا على صفحة تجد فيها مجموعة من الكلمات المرتبطة بمعجمك في هذه السن مرفوقة بصور تمثلها كما تجد أيضا محفوظة ومشروعا تنجز جزءا منه في نهاية كل أسبوع².

¹ مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص 9.

² لغتي الوظيفية كتابي في اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الكتاب المدرسي، تأليف سيدي محمد دباغ بوعياض وحفيظة تازورتي، طبعة جديدة منقحة، وزارة التربية الوطنية، 2014-2015، ص 3.

الفصل الثاني الممارسة العلمية لطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية في الطور الأول

ويراعي في اختبار النصوص مناسبتها للمستوى العقلي للمتعلم فضلا عن كونها ذات دلالة تثير اهتمامه وتحرك فضوله وتبعث لديه الرغبة في الاكتشاف وتسمح له بتنمية أفكار مناسبة للوضعية المعنية وتدفعه إلى التعبير عن مشاعره وإعطاء المعلومات وطلب المعطيات .

إنَّ إجادة القراءة في هذه السنة يعني القدرة على قراءة نصوص متنوعة قراءة مسترسلة ومعبرة والقدرة على إعادة صياغة المعلومات التي وردت فيها وانتقاء معطيات من النص واستغلال السياق من اجل الوصول إلى معاني الكلمات ولا يقتصر تعلم اللغة على إجادة القراءة والفهم فحسب وإنما يتعدى ذلك إلى التعبير بنوعية الشفوي والكتابي .

في مجال التعبير الشفوي ينبغي أن تتيح النصوص والوضعيات المتعلقة بدروس اللغة العربية الفرصة لدفع المتعلمين إلى التعبير عن آرائهم وتجاربهم وطلب المعلومات وإصدار ردود الفعل إزاء المعلومات التي تصل أسماعهم وسرد الحكايات والوقائع والإخبار عن الحوادث .

أما في مجال التعبير الكتابي فينبغي أن تتيح الدروس اللغة للمتعلم فرص الكتابة بناء على وضعيات حقيقة فيقوم بتحديد محتوى النص الذي يكتبه بالنظر إلى الموضوع ونية الكتابة ويبنى جملا وفق قواعد التراكيب ويستعمل المفردات المناسبة ويحترم قواعد الإملاء ورسم الحروف والكلمات ويستعمل الترقيم¹.

¹ المرجع السابق، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 09 .

الفصل الثاني الممارسة العلمية لطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية في الطور الأول

على العموم لابدّ أن تمنح دروس اللغة العربية المتعلمين الأدوات الضرورية التي تتيح لهم اكتشاف الواقع والسياحة في الأفق البعيدة والتجوال في عالم المعرفة من وجهة وتسمح لهم بالتعبير عن ذواتهم واحتياجاتهم من وجهة أخرى .

ونظرا إلى موقع العربية في المنظومة التربوية ينبغي ألا يغيب عن الأذهان أنها لغة التعليم فملكة زمامها يخدم جميع المواد التعليمية فهي بذلك كفاءة مستعرضة وهذا يعني أن إتقانها سيساهم في تيسير اكتساب الكفاءات المستهدفة في بقية المواد التعليمية والعكس صحيح¹ .

أمّا من حيث الشكل الخارجي للكتاب :

إنّ الكتاب الذي نحن بصدد دراسته في الجانب التطبيقي يخص السنة الثانية من التعليم الابتدائي .

أما بالنسبة لشكله العام فهو كتاب ذو حجم كبير يتراوح حجمه من (28سم) طولا الى (20سم) عرضا وعدد صفحاته 123 صفحة .

اما في ما يخص الشكل الخارجي فهو متعدد الألوان أزرق ،أخضر، برتقالي ...وقد يكون لوضع هذه الألوان دلالة معنوية في نفسية التلميذ فنلاحظ أنّ اللونين الأزرق والأخضر غالبا على الألوان الأخرى .

فمصمم واجهة الكتاب يضع اللون الأزرق في أعلى الصفحة وكأَنَّها السماء التي يأتي منها الخير، وبها الشمس التي تدل على النور وفي وسط الشمس عنوان الكتاب *لغتي الوظيفية* تدلّ على العلم نور أما اللون الأزرق في نهاية الصفحة يدلّ على البحر الذي يرمز للمساحة والعطاء ففيه الخير الكثير .

¹ المرجع السابق، مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 09 .

الفصل الثاني الممارسة العلمية لطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية في الطور الأول

ويوجد شريط في أول الكتاب من الغلاف كتب عليه *الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية .

أما في الوسط هناك رسومات وألوان وأطفال بملابس ومحافظ جديدة وهم مستعدون للدخول المدرسي، ومعلم مع تلاميذه وأطفال في المكتبة لشراء الأدوات المدرسية ..

وفي الأخير يكتب المستوى التعليمي للكتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

ومن الناحية الخلفية فهو يحمل العديد من الألوان والغالب اللون الأزرق وتدل هذه الصفحة على نهاية السنة الدراسية وبداية العطلة الصيفية ففي هذه الصفحة إخصرار بكثرة وكأنّه في بداية العمل .

الأب والعائلة في المزرعة عمال النظافة في الشوارع البحر والسفن وقطار وزورق وأطفال في سيرك يلعبون .

الأم وأبنائها مجتمعون في البيت على المائدة الغذاء .

في نهاية الصفحة من الكتاب شريط عريض يحتوي على الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية مصادق عليه من طرف الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث والتربية -وزارة التربية الوطنية وسنة الطبع (2014-2015) وسعر الكتاب (215.00 دج).

الفصل الثاني الممارسة العلمية لطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية في الطور الأول

* محاسن الكتاب :

- إنّ واجهة الكتاب من خلال الرسومات والألوان تجعل التلميذ في تشويق للاطلاع على الكتاب .

- نلاحظ ما يتضمّنه محتوى الكتاب في تسلسل الدروس التكامل العمودي الذي يوافق المناسبات كالأعياد الدينية و الوطنية وغيرها، والتكامل الأفقي ما يوافق بقية الأنشطة الأخرى .
- احتواء الكتاب على مشهد في بداية كل محور تنطلق منها الدروس، مثال :المحور الأول في الصفحة (07) بعنوان "المدرسة" فكان صورة لمشهد في المدرسة ...

- إنّ كل النصوص الموجودة في الكتاب يستفيد منها التلميذ في حياته العلمية والعملية مثال:
الدرس "فصول السنة" في الصفحة (92) والدرس "حماية الغابات" في الصفحة (94) والدرس "رفع الاذى عن الطريق" صفحة (26).

- كل درس مرفق بصورة مناسبة للموضوع هذا ما يجعل من التلميذ يفهم عما يتحدث النص
مثال :الدرس "تحية العلم" الصفحة(08) والدرس : "يوم العيد" الصفحة(34) فالصورة مطابقة ومقابلة للموضوع المدروس .

-محفوظات وأناشيد في المستوى، كانت بداية الكتاب بأنشودة " المدرسة" في الصفحة (14)
ترحيب بالدخول الموسم الجديد وفي نهاية الكتاب انتهت بأنشودة " وداع المدرسة" في الصفحة (123)نهاية السنة الدراسية .

-بعض المشاريع تنمي المهارات وتغرس روح المبادرة .

* عيوب الكتاب :

- حجم الكتاب كبير على التلميذ .
- ان بعض النصوص طويلة على التلاميذ مثال :الدرس "في متحف المجاهد "صفحة (32) والدرس "زيارة للمطار "صفحة (60) والدرس "في المحلات الكبرى " الصفحة (102) .
- يوجد بعض المواضيع غير مناسبة لمستوى تلميذ السنة الثانية ابتدائي مثال :الدرس "اجزاء الحاسوب " الصفحة (108) والدرس "استخدامات الحاسوب "صفحة (110) .
- بعض المصطلحات العلمية يصعب على التلاميذ فهمها مثال : كلمة "زعانف" في الدرس "حيوانات البحر" الصفحة (86) وهناك كلمة "ارغفة" في الدرس "في الحقل" الصفحة (76) وكلمة "السكريات والبروتينات والدسم" في الدرس "التغذية الجيدة" الصفحة (40) .
- في بعض الاحيان تكلف منهم انجاز مشاريع صعبة مثال ارسم حيوانا او اصفه في الصفحة (89) .
- بعض الاناشيد ليست في متناولهم مثل انشودة "سفينة الفضاء" الصفحة (114) فمن عنوان الانشودة يتبادر في اذهان التلميذ كلمة السفينة توجد في البحر ولكن الانشودة تتحدث على "سفينة الفضاء" الصاروخ .

ثانيا : استخراج الطريقة الحوارية من كتاب السنة الثانية ابتدائي .

الدرس الاول : " آداب الاكل " الصفحة 18 .

1- وضعية انطلاق الدرس :

أسئلة التذكير الفكرية :

ماذا كان عنوان درسنا السابق ؟ جواب التلاميذ "امي وابي"

متى تجتمعون حول المائدة ؟ ومع من تجتمعون؟ اجاب التلاميذ اجابات مختلفة احدهم يقول

نجتمع عند الغذاء، و اخر يقول عند العشاء، نجتمع مع امي وابي .

يطرح المعلم سؤال: ماذا تفعل قبل الاكل ؟ يجيب تلميذ اغسل يدي .

* تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي :

- سؤال المعلم : ماذا كان عنوان درسنا السابق واجابة التلاميذ "امي وابي"، ويسال المعلم مرة

اخر متى تجتمعون حول المائدة، فيجيب التلاميذ "عند الغذاء" .

2-وضعية بناء التعليمات :

أسئلة الاختبار والفهم والتقويم :

- بعد القراءة المعبرة للمعلم والكتب مغلقة، يطرح المعلم سؤال لاختبار التلاميذ على مدى

سماعهم للنص:

لماذا جلست الاسرة حول المائدة؟ اجاب احدهم للأكل ومن هنا ينطلق التحاور بين المعلم

والتلاميذ، وبعد فتح الكتاب مباشرة يطلب من التلاميذ مشاهدة الصورة المرفقة لدرس، ويسال:

ماذا يفعل افراد العائلة هنا ؟

الفصل الثاني الممارسة العلمية لطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية في الطور الأول

فيجب احدهم يتحدثون واخر يقول يأكلون .

أعاد المعلم القراءة والكتب مفتوحة، ثم طلب من تلاميذه القراءة فبدأ البعض برفع الاصابع فكان المعلم يشير في كل مرة الى تلميذ، حيث كانت القراءة بتناوب على فقرات النص .
واثناء القراءة الفردية للتلاميذ كان المعلم يلتمس الوقوف على بعض الكلمات الصعبة للفظ والمعنى . مثل :

ما معنى كلمة : تثثر وتقهقه؟ من خلال ورودها في النص، يجب احدهم تعني الكلام الكثير واخر تعني الكلام ومن خلال تبادل الاجابات بين التلاميذ تتم العملية التعليمية لتثبيت الصواب.

*** تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي:**

- سؤال المعلم والكتب مغلقة من اجل اختبار التلاميذ : لماذا جلست الاسرة حول المائدة؟
اجاب احد التلاميذ للأكل .

- طلب المعلم من التلاميذ القراءة، ثم يقوم التلاميذ برفع الاصابع ويشير في كل مرة الى تلميذ .
- التماس المعلم والوقوف على بعض الكلمات الصعبة ويطلب منهم شرحها مثل: تثثر، يجب احدهم الكلام الكثير .

أسئلة البناء الفكري :

يتخلل القراءة طرح بعض الأسئلة، لمعرفة مدى فهم التلاميذ للفقرة المقروءة او النص مثل : ماذا تفعل قبل الاكل؟ الجواب : اغسل يدي .

هل تثثر وتقهقه اثناء الطعام ؟ الجواب : لا .

*** تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي :**

- سؤال المعلم حول الدرس : ماذا تفعل قبل الاكل؟ اجاب التلميذ : اغسل يدي .

أسئلة البناء اللغوي :

أستخرج وأستعمل :

يقوم المعلم استخراج جمل ويكتبها على السبورة مثل :

لا تأكل مما امام غيرك .

لا تترك الصحن ورائك .

يستخرج المعلم الصيغة المقصودة من الجمل : " امام - ورائك " صيغة ظرف المكان .

يطلب من التلميذ تقديم امثلة بصيغة ظرف المكان فيجيب التلاميذ :

جلس المتسول امام باب المسجد .

لا نصطف وراء بعضنا البعض .

أقرأ وأميز :

يلفت المعلم انتباه التلاميذ الى الملاحظة الحرف (ث) والحرف (ض) في كلمة ما .

يكتب الكلمتين على السبورة ويكتب الحرفين بلون مغاير :

أكثر و المضغ .

ثم يطلب من التلاميذ بقراءتهما .

مطالبة التلاميذ بكتابة الحرف في كراس التمارين .

*تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي :

- استخراج المعلم صيغة " ظرف المكان " " امام و ورائك " .

- يطلب من التلاميذ تقديم امثلة بصيغة ظرف مكان، فيجيب التلاميذ: جلس المتسول امام

باب المسجد، لا نصطف وراء بعضنا البعض .

الدرس الثاني : "بنت عطوفة " صفحة 24

1-وضعية انطلاق الدرس :

أسئلة التذكر الفكرية :

يظهر الحوار من بداية الحصة حيث يقدم المعلم تمهيد لدرس من اجل تهيئة اذهان التلاميذ نص الجديد .

يطرح المعلم سؤال اوسؤالين يقول فيه: من لديه اخت؟ كم اخت لديك؟ هل تساعدك؟... وهذا من اجل استخراج عنوان الدرس او ما يوحي اليه، فيجيب التلاميذ: احدهم يقول لـديا أخت واحدة واخر يقول لـديا أخت وتساعديني.

*تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي :

- سؤال المعلم من لديه اخت ؟ فيجيب : لـديا اخت واحدة .

- هل تساعدك؟ فيجيب : نعم .

2- وضعية بناء التعلم :

أسئلة اختبار والفهم والتقييم :

بعد القراءة المعبرة للمعلم والكتب مغلقة، يطرح المعلم سؤال لاختبار التلاميذ على مدى متابعتهم فمثلاً : من خلال نص "بنت عطوفة " لماذا ساعدة البنت الشيخ؟ فيجيب: لأنه أعمى .

وبعد فتح الكتاب مباشرة يطلب منه ملاحظة المشهد المصاحب لصورة، ثم يسأل: ماذا تفعل البنت؟ فيجيب احدهم: تساعد الشيخ الاعمى .

يتخلل القراءة الفردية لتلاميذ الوقوف عند الكلمات الصعبة في اللفظ او في المعنى فيقول: ماذا نقصد بكلمة اشفقت؟ فيجيب تلميذ: تعني الرحمة واخر الرأفة ... ومن خلال هذا التبادل الذي يحصل بين التلاميذ تتم العملية التعليمية لتثبيت الصواب .

*تظهر مواضع الحوار في هذه المرحل من خلال ما يأتي :

- سؤال المعلم والكتب مغلقة : لماذا ساعدت البنت الشيخ؟ فتكون اجابة التلميذ: لأنه اعمى .
- بعد الوقوف عند الكلمات الصعبة يطلب المعلم شرحها مثل "اشفقت فيجيب التلاميذ "تعني الرحمة .

أسئلة البناء الفكري:

- يتخلل القراءة طرح بعض الاسئلة لمعرفة مدى فهم التلاميذ للفقرة المقروءة مثال: يقول المعلم اين كان الشيخ الاعمى؟ فيجيب التلميذ : كان يسير في الشارع .

*تظهر مواضع الحوار في هذه المرحل من خلال ما يأتي :

- سؤال المعلم اين كان الشيخ الاعمى ؟ واجابة التلميذ كان يسير في الشارع .

أسئلة البناء اللغوي :

-أستخرج وأستعمل :

يقوم المعلم باستخراج جمل ويكتبها على السبورة مثل:

- هم بحاجة لمن يساعدهم .

- انهم في حاجة لمساعدتكم .

- نحن نساعد المحتاجين .

يستخرج المعلم الصيغة المقصودة من الجمل :

هم = ضمير الغائب

نحن = ضمير المتكلم

كم = ضمير المخاطب

يطلب المعلم بتقديم امثلة بصيغة ضمير المخاطب والمتكلم والغائب، فيجيب التلاميذ :

الفصل الثاني الممارسة العلمية لطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية في الطور الأول

- هم يرحبون بالضيف .

- نحن نحترم اشارات المرور .

- يطلب منكم الصدقة .

أقرأ وأميز :

يطلب من التلاميذ ملاحظة الحرف (ث) والحرف (ذ) في كلمة معينة، يكتب الكلمتين على

السبورة والحرفين بلون مغاير :

- كثرة واخذت .

يطلب من التلاميذ القراءة ثم كتابة الحرفين على الكراس .

*تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي :

-استخراج المعلم لصيغة ضمير المخاطب والمتكلم والغائب، ثم يطلب من التلاميذ تقديم امثلة

فيجيب التلاميذ :

هم يرحبون بالضيف .

نحن نحترم اشارات المرور .

يطلب منكم الصدقة .

- يطلب المعلم من التلاميذ قراءة الحرفين (ث) و(ذ) فيقوم التلاميذ بالقراءة بالتناوب .

الدرس الثالث : "يوم العيد " صفحة 34

1-وضعية انطلاق الدرس :

أسئلة التذكر الفكرية :

يقول المعلم: من يذكر لي الاعياد الدينية؟ جواب التلاميذ هناك عيدان: عيد الفطر وعيد الأضحى .

يسأل المعلم هل تشترون ملابس جديدة في العيد ؟ أجاب الجميع إجابة عشوائية: نعم .

*تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي :

- سؤال المعلم من يذكر لي الاعياد الدينية ؟ وإجابة التلاميذ: عيد الفطر وعيد الأضحى .
- ويظهر كذلك في سؤال هل تشترون ملابس جديد في العيد ؟ الإجابة من طرف التلاميذ نعم.

وضعية بناء التعلم :

أسئلة الاختبار والفهم والتقويم :

- بعد القراءة المتأنية للمعلم والكتب مغلقة يطرح عليهم التساؤل لاختبار مدى سماعهم: أين وضع الطفل ملابسه الجديدة؟ جواب أحدهم: في الفراش وضعها .

مطالبة التلاميذ بفتح الكتاب على الصفحة 34 ومشاهدة الصورة المصاحبة للنص، ثم يسأل: ماذا يفعل هؤلاء الأطفال؟ فيجيب التلميذ: إنهم يتبادلون التهاني وفرحين بملابسهم الجديدة .
تكليف بضع التلاميذ فُراد بقراءة النص، والحرص على البدء بالمتفوقين حتى لا يدفع بالمتأخرين إلى ارتكاب الأخطاء .

ويستوقف تلميذ في كل مرة عند الكلمات الصعبة لشرحها مثل: كلمة (يتصالح) جواب أحدهم: قائلا: أي يتسامح . وكلمة (المتخاصمون) فيجيب عليها المتناقشون .

*تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي :

- سؤال المعلم أين وضع الطفل ملابسه؟ فيجيب في الفراش .
- يستوقف التلاميذ على المفردات الصعبة مثل: (يتصالح) فيجيب تلميذ أي يتسامح .

أسئلة البناء الفكري :

يطرح المعلم أسئلة بهدف الحصول على إجابات للكشف على مدى فهمهم للنص مثل :
ماذا يقول الناس عندما يتبادلون التهاني في العيد؟ فيجب تلميذ: عيدكم مبارك وكل عام وأنتم بخير.

- ويطرح سؤال آخر: ماذا فعل الطفلان لما خرجا إلى الشارع؟ فأجاب تلميذ: كانوا يتجولون وهم فرحون بملابسهم الجديدة .

*تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي :

- سؤال المعلم للتلاميذ: ماذا يقول الناس عندما يتبادلون التهاني في العيد؟ يقول أحدهم: عيدكم مبارك وكل عام وأنتم بخير .

أسئلة البناء اللغوي :

أستخرج وأستعمل :

يقوم المعلم باستخراج جمل ويكتبها على السبورة مثل:

- كل عام وأنتم بخير .

- وهم فرحون بملابسهم .

يستخرج المعلم الصيغة المقصودة من الجمل :

أنتم = ضمير المخاطب .

هم = ضمير الغائب .

يطلب من التلاميذ تقديم أمثلة بصيغة الضمير المخاطب والغائب، فيجب التلاميذ :

- أنتم تنظفون القسم .

- هم يزينون الجدران .

أقرأ وأميز :

يلفت المعلم انتباه التلاميذ إلى ملاحظة الحرف (د) والحرف (ذ) في كلمة ما .

يكتب الكلمتين على السبورة ويكتب الحرفين بلون مخالف .

- الجديدة .

- اللذيذة .

يطلب من التلاميذ قراءتها وكتابة الحرفين في كراس التمارين .

*تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي :

-يستخرج المعلم صيغة ضمير المخاطب والغائب، ويطلب من التلاميذ تقديم أمثلة لهذه الصيغ،

فيجيب التلاميذ :

- أنتم تنظفون القسم .

- هم يزيتون الجدران .

يطلب من التلاميذ قراءة الحرفين (ذ) و(د) وكتابتهم على الكراس .

الدرس الرابع : "في انتظار الحافلة" الصفحة 58

1-وضعية انطلاق الدرس:

أسئلة التذكير الفكرية:

سأل المعلم التلاميذ: من زار منكم ذات يوم محطة نقل المسافرين؟ يجيب التلاميذ إجابة مختلفة: أنا زرت محطة نقل المسافرين، ويجيب آخر: لم أزر محطة المسافرين .
ثم يسأل مرة أخرى: ماذا يركب الناس عند السفر؟ فيجيب التلاميذ بعد رفع الأيدي إجابات مختلفة: القطار، وآخر الحافلة .

* تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي :

سؤال المعلم: من زار منكم محطة نقل المسافرين؟ وإجابة التلاميذ أنا زرت محطة نقل المسافرين.
وسؤال: ماذا يركب الناس عند السفر؟ وإجابه التلاميذ الحافلة .

2-وضعية بناء التعلمات:

أسئلة الاختبار والفهم والتقويم :

مطالبة المعلم للتلاميذ بفتح الكتاب على الصفحة 58، ومشاهدة الصورة المصاحبة للنص ثم يسأل:

أين هم هؤلاء الأشخاص وماذا ينتظرون؟

فتكون الإجابة: هؤلاء الأشخاص في المحطة ينتظرون الحافلة، وآخر يقول: ينتظرون القطار .
يقرأ المعلم النص قراءة مُعبّرة ومشخّصة، ثم يطرح سؤالاً لمعاينة مدى متابعة التلاميذ للقراءة مثل: لماذا لم يتمكن طارق وأمه من ركوب الحافلة الأولى؟ فيجيب التلاميذ بعد رفع الأصابع: لم يركب طارق وأمه الحافلة الأولى لأنها كانت مملوءة بالأشخاص .

الفصل الثاني الممارسة العلمية لطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية في الطور الأول

يكلف المعلم بعض التلاميذ بالتداول بقراءة النص فقرة بفقرة ويستوقف التلميذ في كل مرة عند الكلمات الصعبة لشرحها مثل: "الزحام" فيجيب التلاميذ كثرة الناس... وآخر يقول ومعنى كلمة "خاليا" فيجيب التلاميذ: معناها فارغاً.

*** تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي:**

سؤال المعلم بعد قراءة معبرة: لماذا لم يتمكن طارق وأمه من ركوب الحافلة الأولى؟
وإجابة التلاميذ، لم يركب طارق وأمه الحافلة الأولى لأنها كانت مملوءة بالناس.
استوقف المعلم التلاميذ عند بعض الكلمات لشرحها مثل: الزحام.
فيقوم أحد التلاميذ بالإجابة: كثرة الناس.

أسئلة البناء الفكري :

يطرح المعلم أسئلة بهدف حصول على إجابات للكشف عن مدى فهم التلاميذ لل فقرات المقروءة مثل:

لماذا وضع الناس أيديهم على أنوفهم؟ فتكون الإجابة من إحدى التلاميذ: لأنّ دخان الحافلة لم يتوقف.

ويطرح سؤالاً آخر: ماذا قال طارق عن المسافرين الذين لم يركبوا الحافلة؟
فيجيب التلاميذ عدد المسافرين كبير، يلزمهم قطار آخر لينقلهم كلهم.

*** تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي :**

سؤال المعلم : لماذا وضع الناس أيديهم على أنوفهم؟

وإجابة التلميذ لأنّ دخان الحافلة لم يتوقف.

أسئلة البناء اللغوي :

يستخرج الجمل ثم يكتبها على السبورة مثل:

- نظر من النافذة إلى الأشخاص الذين بقوا في المحطة .

- قاطعته إحدى النساء اللواتي كنّ في المحطة .

يقوم باستخراج الصيغة المقصودة من الكلمات المكتوبة بلون مخالف :

الذين = اسم إشارة مذكر

اللواتي = اسم إشارة مؤنث

يطلب من التلاميذ تقديم أمثلة بصيغة أسماء الإشارة :

فيجيب التلاميذ: هنّأت التلاميذ الذين نالوا الجوائز .

هنّأت التلميذات اللواتي نلن الجوائز .

*تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي :

قيام المعلم باستخراج صيغة أسماء الإشارة " اللواتي والذين "

إجابة التلاميذ : هنّأت التلاميذ الذين نالوا الجوائز .

هنّأت التلميذات اللواتي نلن الجوائز .

دراسة ميدانية: يوم 25 جمادي الأول 1437- الموافق ليوم الأحد 06 مارس 2016 م .
على الساعة 10:20 *ابتدائية دردوري خزاني* مع المعلم : نسيب عبد الله .

الدرس الخامس: "حيوانات البحر" الصفحة 86

1-وضعية انطلاق الدرس:

أسئلة التذكر الفكرية :

-ماذا كان عنوان درسنا السابق؟ جواب التلاميذ : الحصان .
-اليوم سنتعرف على نوع آخر من الحيوانات يعيش في البحر، ثم يسأل المعلم: ما هو عنوان الدرس ؟ أجاب التلميذ: عنوان درسنا هو: حيوانات البحر .
عرض لهم الصورة يسأل: من يذكر حيوانا بحريا ؟ أجاب أحدهم: قرش وآخر سمكة، دلفين .
*تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي:

أسئلة المعلم: ماذا كان عنوان درسنا السابق؟ وإجابة التلاميذ: الحصان .
وسؤال آخر ما هو عنوان الدرس؟ جواب: حيوانات البحر إلى آخره من الأسئلة والأجوبة .

2- وضعية بناء التعلّيمات :

أسئلة الاختبار والفهم والتقويم:

قرأ المعلم الدرس والكتب مغلقة، ثم طرح سؤالاً ماذا فهتم من درسنا اليوم؟ أجاب أحد التلاميذ: الأسماك الصغيرة والدلفين .

هنا أسئلة اختبار المعلومات عن طريق الاستماع . قرأ المعلم والكتب مفتوحة، ثم قال من يقرأ بدأ التلاميذ برفع الأصابع في كلّ مرة يقرأ تلميذ بالتناوب .

بدأ المعلم يشرح الكلمات الغامضة: ما المقصود من كلمة المحيط ؟ قرأها أحدهم من الكتاب وأجاب : يعيش الحوت الكبير في بحر كبير يسمى المحيط .

ماذا نقصد بطعام شهبي؟ أجاب التلاميذ : طعام لذيذ .

*تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي :

- سؤال المعلم ماذا فهمتم من درسنا اليوم ؟ وإجابة التلاميذ : الأسماك الصغيرة .
- الوقوف عند بعض الكلمات الصعبة ويطلب من التلاميذ شرحها مثل : المحيط .
- فأجاب التلميذ : يعيش الحوت الكبير في بحر كبير يسمى المحيط .

أسئلة البناء اللغوي :

يستخرج المعلم الجمل الموجودة في النص ويكتبها على السبورة مثل:

- الصيادون يصطادونها .

- تتغذى الأسماك .

يستخرج الصيغة المقصودة من الكلمة المكتوبة بلون مغاير مثل: "الأسماك" والواو والنون هي صيغة الجمع.

يطلب من التلاميذ تقديم أمثلة بصيغة الجمع فيجيب التلاميذ:

يحرث الفلاحون الأرض.

يسقي الفلاح الأشجار.

*تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي:

طلب المعلم من التلاميذ تقديم أمثلة بصيغة الجمع فيجيب التلاميذ يحرث الفلاحون الأرض.

يسقي الفلاح الأشجار.

الدرس السادس " في المحلات الكبرى صفحة 102

1-وضعية انطلاق الدرس:

أسئلة التذكر الفكرية:

أين تذهبون في يوم العطلة؟

جواب التلاميذ : لزيارة جدتي ' إلى السوق...

أصدقائكم اليوم سيحدثونكم عن زيارتهم للمحلات الكبرى في يوم العطلة .

درسنا يا أبنائي بعنوان في المحلات الكبرى .

*تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي:

سؤال المعلم: أين تذهبون في يوم العطلة؟

جواب التلاميذ: لزيارة جدتي، إلى السوق .

2-وضعية بناء التعلم:

أسئلة الاختبار والفهم والتقويم:

دعوة التلاميذ إلى فتح الكتاب صفحة102، والاستماع لقراءة المعلم النموذجية والكتب المفتوحة من أجل الإدراك البصري.

طرح سؤال : مع من ذهب الأطفال إلى المحلات الكبرى؟ جواب التلاميذ: مع أمي وأبي

قراءة المتفوقين : يتداول التلاميذ القراءة ومطالبة البقية بمراقبة زميلهم وتصحيح الأخطاء .

تدوين الكلمات الجديدة والصعبة على السبورة وقراءتها : تعج : يجب أحدهم أي مكتظة .

ثم يوظفها في جملة " تعجّ الشوارع بالسيارات "

* تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي:

سؤال الأستاذ : مع من ذهب الأطفال إلى المحلات الكبرى ؟

وإجابة التلاميذ : مع أمي وأبي .

طلب شرح المفردات الصعبة مثل : تعجّ فيجب التلاميذ : مكتظة.

وتوظيفها في جملة فيجب التلاميذ: تعج الشوارع بالسيارات .

أسئلة البناء الفكري:

يطرح المعلم أسئلة بهدف حصول على إجابات للكشف عن مدى فهم التلاميذ لفقرات المقروءة

إلى أين ذهب الأطفال مع أمهم؟ فتكون الإجابة من إحدى التلاميذ إلى المحلات الكبرى .

ويطرح سؤال آخر: ماذا يوجد في الطابق الأرضي ؟ فيجب أحد التلاميذ ملابس الكبار،

ويجب آخر ملابس رجالية ونسائية .

*تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي:

سؤال المعلم أين ذهب الأطفال مع أمهم؟

وإجابة التلميذ : المحلات الكبرى

وسؤال آخر ماذا يوجد في الطابق الأرضي؟

وإجابة التلميذ : ملابس الكبار

الأسئلة البناء اللغوي :

يطرح المعلم أسئلة بهدف الحصول على إجابات تتضمن الصيغ المقصودة مثل : عندما تسأل

شيء عن عمره : كم عمرك؟

ثم يكتب المعلم على السبورة الجمل ويستخرج الصيغ المقصودة مثل:

كم ثمنه يا سيدي؟

بكم اشتريت هذه السيارة؟

يحدد الصيغة المقصودة من كم التي تفيد السؤال ثم طلب المعلم من التلاميذ بتقديم أمثلة فيجيب

التلاميذ:

كم عدد أصابع يدك؟

بكم اشتريت القلم؟

*تظهر مواضع الحوار في هذه المرحلة من خلال ما يأتي:

طلب المعلم من التلاميذ تقديم أمثلة:

وإجابة التلاميذ:

كم عدد أصابع يدك؟

بكم تشتري القلم؟

الخلاصة :

وأخيراً نستنتج بأنّ الدّراسة التّطبيقية تعدّ خطوة أساسية لبناء البحث ككل، حيث قمنا باستخراج الطريقة الحوارية من كتاب السنة الثانية ابتدائي بهدف التعرف على عينة البحث، كما قمنا بزيارة ميدانية حاولنا من خلالها معرفة كيفية تأثير الطريقة الحوارية على تلاميذ الطّور الأول وما لاحظناه من خلال الدّراسة التطبيقية أنّها لم تطبق تطبيقاً كاملاً من طرف المعلم، وعلى الرّغم من ذلك إلا أنّها تبقى طريقة من طرق التدريس المهمّة حيث لها دور فعّال في تنمية المهارات اللّغوية عند التّلميذ، كما تشجع هذه الطريقة المتعلّم في حلّ المشكلات التي تعترضه سواء كانت هذه المشكلات مرتبطة بالجانب التعليمي أو الحياتي .

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث وبناء على ما سبق دراسته وتحليله قد توصلنا إلى النتائج الآتية :

- أنّ التربية الحديثة تنظر إلى اللغة العربية من وجهتين :الأول وسيلة لتفاهم والثانية من حيث وجوب تدريسها على أساس الأهمية الوظيفية، حتى يدرك التلميذ أنّه يتعلّم شيئاً هو في حاجة ماسه إليه في حياته اليومية، فمهما تعددت طرق التدريس التربوية، فإن خير ما يتعلمه التلميذ ويبقى راسخاً في ذهنه ما يكتسبه بنفسه نتيجة الحوافز والبواعث الكامنة في داخله، هذه الحوافز لا يمكن التنقيب عنها تنقيباً ناجحاً إلا باكتفاء اثر تحركاته المتجلية خاصة في مشاركته داخل القسم، علاوة على خلق الجو الصريح النشط بين التلميذ ومدرسه.

- تعتبر الطريقة الحوارية من أهم الطرق الشائعة في تدريس اللغة العربية ،التي لم تنل نصيبها في البحث ، ولما لهذا الموضوع من أهمية بالغة، و لما له من دور في بناء شخصية التلميذ . وله قيمة حضارية وإنسانية يجب أن تؤمن به كل امة، علينا أن نعمل ونأخذ به في حياتنا وممارساتنا التربوية والأسرية . وقد مر بحثنا بعدة محطّات أهمّها :

- التعرف على مفاهيم خاصة باللغة العربية .
- إنّ تدريس اللغة العربية ليس مجرد حشو أذهان التلاميذ بمعلومات وأفكار عن هذه اللغة، إنّما هو عملية اكبر من ذلك تفرض على مدرس أن يحمل خصائص اللغة العربية .
- القدرة على جعل عملية تعلّم اللغة العربية عملية سهلة .
- حسن تقديم المادة اللغوية .
- إنّ الهدف الأساسي من الطريقة الحوارية هو تكوين شخصية المتعلّم وتدفعه إلى المبادرة وتحثه على التّواصل والتّفاعل مع الآخرين .
- معظم الأساتذة غالباً ما يطبقون الحوار في درس اللغة العربية وهذا ما يدل على فاعلية الحوار وأهميّته في تدريس اللغة العربية .
- يختلف استخدام الأساتذة للحوار باختلاف فروع اللغة العربية حيث أن اكبر فرع يستخدم فيه الأساتذة الحوار هو فرع النصوص ويليه فرع القواعد .
- تتصف الطريقة الحوارية بأنها طريقة من طرق التدريس بكونها تركز على المتعلم بدرجة أولى .

- أمّا من الآثار الإيجابية أنّها تنمي المعرفة وتطوّر من خبرة ولغة التلميذ .
- أمّا من ناحية الآثار السلبية فتتمثل في :عدم فهم بعض المعلّمين لكيفيّة تطبيق هذه الطريقة وبالتالي لا تحقق هذه الطّريقة أيّ فائدة للتّلميذ .
- ومن أبرز النتائج التي توصّلنا إليها في هذا البحث :
- تدريس اللغة العربية بالحوار له ايجابيات كثيرة أهمّها احترام شخصيّة التّلاميذ بجعلهم محور العملية التعليمية.
- تقوم الطريقة الحوارية بتحفيز التّلاميذ و يزيد من نشاطهم ويخلق في درس اللغة العربية جوّاً حيويّاً .
- ومن أهمّ مزايا هذه الطّريقة أنّها تقيّم علاقة تفاعلية بين المعلم والمتعلم .
- إن الطريقة الحوارية يطبّقها جُلّ المعلّمين انطلاقاً من فكرة أنّها نشاط تفاعلي بين التّلاميذ .
- وفي الأخير يمكن القول إنّ هذا الموضوع بقدر ما كان شيقاً كان واسعاً جدّاً، وكل ما بذلناه من جهد وكل مساهماتنا فيه بدتْ ضئيلة لترك المجال مفتوح للأبحاث والدّراسات الجديدة، وذلك من خلال بعض المقترحات التالية :
- فاعليّة الطريقة الحوارية في تدريس المواد العلميّة وتأثيرها على المردود التربوي التّعليمي .
- الطريقة الحوارية وأثرها في تنمية المهارات اللّغوية في مرحلة التّعليم المتوسّط .
- وإننا لا ندعي امتلاك ناصية هذا البحث فهي تبقى محاولة جادة منا لخدمة اللغة العربية وأهلها من أساتذة والتّلاميذ .
- ونسأل الله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وان يجعلنا ممّن يخدمون لغة القرآن الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ملاحق

آدابُ الأكل

أَقْرَأْ



- 1 جَلَسَتِ الْأُسْرَةُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ لِتَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ. قَالَ الْأَبُ لِابْنِهِ : إِذَا جَلَسْتَ إِلَى
- 2 الْأَكْلِ، فَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ، وَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا أَمَامَكَ، وَلَا تَأْكُلْ مِمَّا
- 3 أَمَامَ غَيْرِكَ.
- 4 وَتَابِعَ الْأَبُ حَدِيثَهُ قَائِلًا: وَآدَابُ الطَّعَامِ كَثِيرَةٌ، فَاغْسِلْ يَدَيْكَ قَبْلَ الْأَكْلِ،
- 5 وَامْضَغِ اللُّقْمَةَ جَيِّدًا حَتَّى لَا تَضُرَّكَ فَتَمْرَضَ. وَلَا تُحَدِّثْ صَوْتًا مُزْعَجًا أَثْنَاءَ
- 6 الْمَضْغِ وَلَا تَأْكُلْ حَتَّى تَجُوعَ. وَلَا تَشْرَبْ كُوبَ الْمَاءِ دُفْعَةً وَاحِدَةً. وَلَا تَتَنَفَّسَ
- 7 دَاخِلَ الْكُوبِ. وَلَا تَأْكُلْ إِذَا كُنْتَ مُسْتَلْقِيًا. وَلَا تُثَرِّثْ أَثْنَاءَ الْأَكْلِ، وَلَا تُقَهِّقْهُ.
- 8 وَلَا تَنْمَ بَعْدَ الْأَكْلِ مُبَاشَرَةً.
- 9 وَأَضَافَ الْأَبُ : وَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ ، فَاحْمَدِ اللَّهَ، وَاشْكُرْ وَالِدَيْكَ، ثُمَّ
- 10 اغْسِلْ يَدَيْكَ، وَنَظِّفْ أَسْنَانَكَ بِالْفُرْشَةِ وَالسُّنُونِ.

أَدْرُسُ مَعْنَى النَّصِّ

أُشْرَحُ

أُجِيبُ؟



- **مُسْتَلْقِيَا :** اسْتَلْقَيْتُ عَلَى ظَهْرِي فَنِمْتُ.
- **لَا تُثَرِّثُ :** قَالَ الْمُعَلِّمُ لِتَلْمِيذِهِ : لَا تُثَرِّثْ؛ أَيُّ لَا تُكَثِّرِ الْكَلَامَ.
- **لَا تُقَهِّقْهُ :** قَالَ الْأَبُ لِابْنِهِ : لَا تُقَهِّقْهُ؛ أَيُّ لَا تَضْحَكُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ.
- **فَرَعَتِ :** فَرَعَتِ الْأُمُّ مِنْ أَعْمَالِهَا؛ أَيُّ أَنْهَتْ أَعْمَالَهَا.
- **مَاذَا تَفْعَلُ قَبْلَ الْأَكْلِ ؟**
- **كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَمْضَغَ ؟**
- **هَلْ تَأْكُلُ وَأَنْتَ مُسْتَلْقٍ ؟**
- **هَلْ تُثَرِّثُ وَتُقَهِّقْهُ أَثْنَاءَ الطَّعَامِ ؟**
- **مَاذَا يَجِبُ أَنْ تَفْعَلَ عِنْدَمَا تَفْرَغُ مِنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ ؟**

أَدْرُسُ مَبْنَى النَّصِّ

أُسْتَخْرِجُ وَأُسْتَعْمِلُ

- ◆ لَا تَأْكُلْ مِمَّا أَمَامَ غَيْرِكَ.
- ◆ لَا تَتْرُكِ الصَّحْنَ وَرَاءَكَ.
- **أَمَامَ**
- **وَرَاءَ**
- **جَلَسَ الْمُتَسَوِّلُ أَمَامَ بَابِ الْمَسْجِدِ.**
- **نَضَطَفَ وَرَاءَ بَعْضِنَا الْبَعْضَ.**

أَقْرَأُ وَأُمَيِّزُ

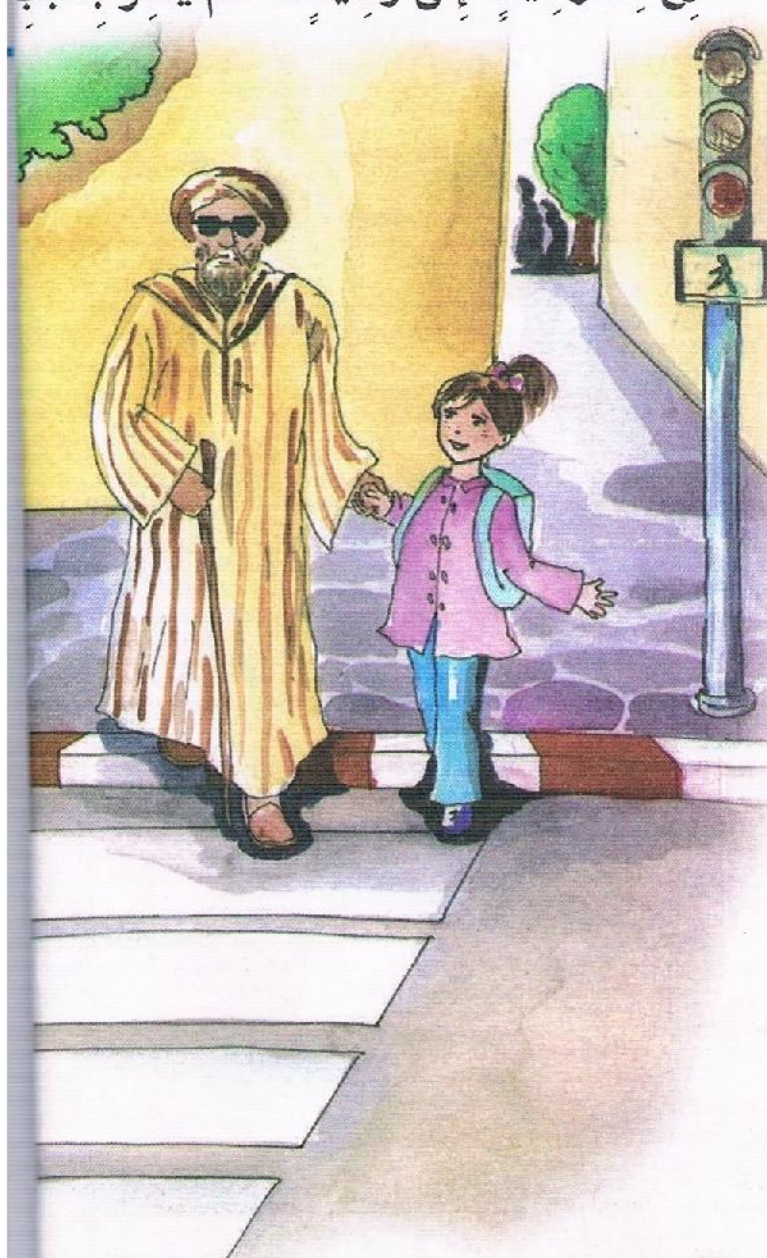
- ▲ أَكْثَرُ
- ▲ أَلْمَضَغُ
- **ث**
- **ض**
- **مِخْرَاتٍ**
- **مِرْحَاضٍ**
- ▲ جَلَسْتُ
- ▲ صَوْتُ
- **س**
- **ص**
- **مَسَّ**
- **مَصَّ**

أَلَا حِظُّ وَأَتَدَرَّبُ

تُثَرِّثُ	تُثَرِّثُ	تُثَرِّثُ	تُثَرِّثُ	تُثَرِّثُ	تُثَرِّثُ
تُثَرِّثُ	تُثَرِّثُ	تُثَرِّثُ	تُثَرِّثُ	تُثَرِّثُ	تُثَرِّثُ
أَغْسِلْ	أَغْسِلْ	أَغْسِلْ	أَغْسِلْ	أَغْسِلْ	أَغْسِلْ
عِصَامَ	عِصَامَ	عِصَامَ	عِصَامَ	عِصَامَ	عِصَامَ

بِنْتُ عَطُوفَةٍ

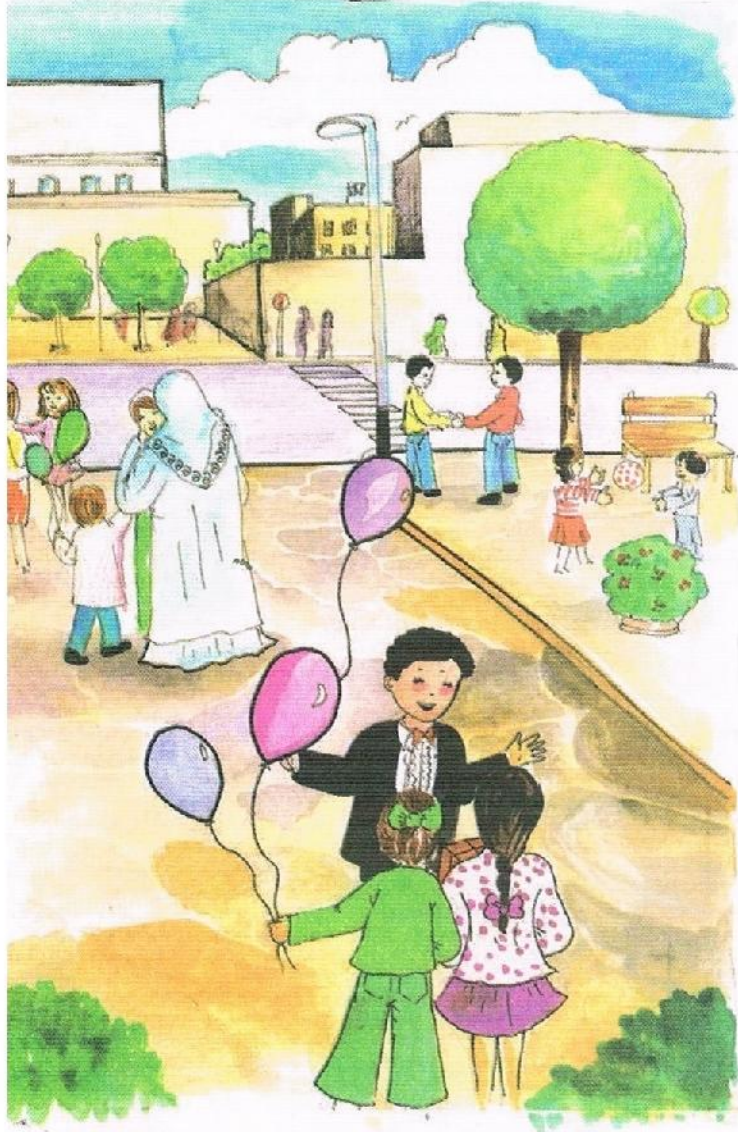
أَقْرَأْ

- 
- 1 شَيْخٌ فَقِيرٌ أَعْمَى ، كَانَ يَسِيرُ فِي الشَّارِعِ يَطْلُبُ الصَّدَقَةَ مِنَ الْمَارِّينَ . أَرَادَ هَذَا
2 الشَّيْخُ الضَّعِيفُ أَنْ يَقْطَعَ الشَّارِعَ مِنْ رَصِيفٍ إِلَى رَصِيفٍ ، فَلَمْ يَقْدِرْ بِسَبَبِ
3 كَثْرَةِ السَّيَّارَاتِ الْمُسْرِعَةِ ؛
4 فَهُوَ لَا يَرَى إِشَارَاتِ الْمُرُورِ .
5 رَأَيْتُهُ وَ أَنَا ذَاهِبَةٌ
6 إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، فَأَشْفَقْتُ
7 عَلَيْهِ ، وَخِفْتُ أَنْ تَذْهَبَهُ إِحْدَى
8 السَّيَّارَاتِ . ذَهَبْتُ إِلَيْهِ ،
9 وَأَخَذْتُ بِيَدِهِ بِرَفْقٍ ، وَأَوْصَلْتُهُ
10 إِلَى الرَّصِيفِ الْآخَرِ ؛ ثُمَّ
11 أَعْطَيْتُهُ دَنَانِيرَ كُنْتُ قَدْ أَخَذْتُهَا
12 مِنْ أُمِّي لِأَشْتَرِيَ تَلِيْجَةً .
13 شَكَرَنِي الشَّيْخُ ، وَدَعَا
14 لِي بِالنَّجَاحِ . وَدَعَتْهُ وَأَكْمَلْتُ
15 طَرِيقِي مُسْرِعَةً حَتَّى لَا أَتَأَخَّرَ
16 عَنِ الْمَدْرَسَةِ .

يَوْمُ الْعِيدِ

أَقْرَأْ

- 1 لَمْ أَنْمِ اللَّيْلَةَ الْمَاضِيَةَ، بَلْ بَقِيتُ مُسْتَيْقِظًا أَنْتَظِرُ طُلُوعَ النَّهَارِ، أَتَلَمَّسُ حِ
2 وَبَذَلْتُ الْجَدِيدَةَ وَهَمًا
3 يَرْقُدَانِ مَعِيَ فِي الْفِرَاشِ.
4 وَمَا إِنْ جَاءَ الصَّبَاحُ،
5 وَعَادَ النَّاسُ مِنَ الْمَسْجِدِ
6 حَتَّى ارْتَدَيْتُ
7 مَلَابِسِي، وَخَرَجْتُ مَعَ
8 أُخْتِي إِلَى الشَّارِعِ.
9 كَانَ الْأَطْفَالُ يَمْلَأُونَ
10 الشُّوَارِعَ، يَتَجَوَّلُونَ، وَهُمْ
11 فَرِحُونَ بِمَلَابِسِهِمُ الْجَدِيدَةِ.
12 وَكَانَ الْكِبَارُ يَتَبَادَلُونَ تَهْنِئَاتِي
13 الْعيدِ، قَا ثَلَيْنِ : عيدُكُمْ
14 مُبَارَكٌ، كُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ!
15 أَمَّا الْبَاعَةُ فَقَدْ كَانُوا
16 يَعْرِضُونَ أَنْوَاعًا مِنَ الْحُلُوى
17 وَالْمَشْرُوبَاتِ اللَّذِيذَةِ
18 وَاللَّعْبِ. اشْتَرَيْنَا مِنْهَا الْكَثِيرَ ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الْحَدِيقَةِ حَيْثُ تَأْزَجَحْنَا وَمَرِ
19 وَفِي الْمَسَاءِ ذَهَبْنَا لزيارةِ أَقَارِبِنَا.
20 الْعِيدُ مُنَاسِبَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْأَقَارِبُ، وَيَتَصَالَحُ فِيهَا الْمُتَخَاصِمُونَ. مَا
21 الْعِيدِ، لَيْتَ أَيَّامَنَا كُلَّهَا أعيَادَ !





؟ اچیب

أُشْرَحَ 

■ **يَتَصَالَحُ:** صَالَحْتُ أُخْتِي، فَقَبَّلْتُهَا

وَوَطَّلَبْتُ مِنْهَا السَّمَّاحَ.

■ الْمُتَخَاصِمُونَ : تَخَاصَمَ الْوَلَدَانِ، ثُمَّ

تَصَالِحَا وَأَصْبَحَا صَدِيقَيْنِ.

● أَيْنَ وَضَعَ الطِّفْلُ حِذَاءَهُ وَمَلَابِسَهُ الْجَدِيدَةَ ؟

● مَاذَا فَعَلَ عِنْدَمَا عَادَ النَّاسُ مِنَ الْمَسْجِدِ؟

● مَاذَا يَقُولُ النَّاسُ عِنْدَمَا يَتَبَادَلُونَ التَّهَانِي

بِالْعِيدِ؟

● مَاذَا فَعَلَ الطِّفْلَانِ لَمَّا خَرَجَا إِلَى الشَّارِعِ؟

● عَنْ أَيِّ عِيدٍ يَتَحَدَّثُ النَّصُّ؟

أَدْرُسُ مَبْنَى النَّصِّ

أَسْتَخْرِجُ وَأَسْتَعْمِلُ 

كُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ.

وَهُمْ فَرِحُونَ بِمَا لَبَسُوا.

أَقْرَأْ وَأُْمِّيزْ

▲ **الْجَدِيدَة**

الَّذِي

بَابُ

بَابُ

أَنْتَظِرُ ▲

مَا



أَلَا حِظٌّ وَأَتَدَرَّبُ

قَب

فتاب

فَا

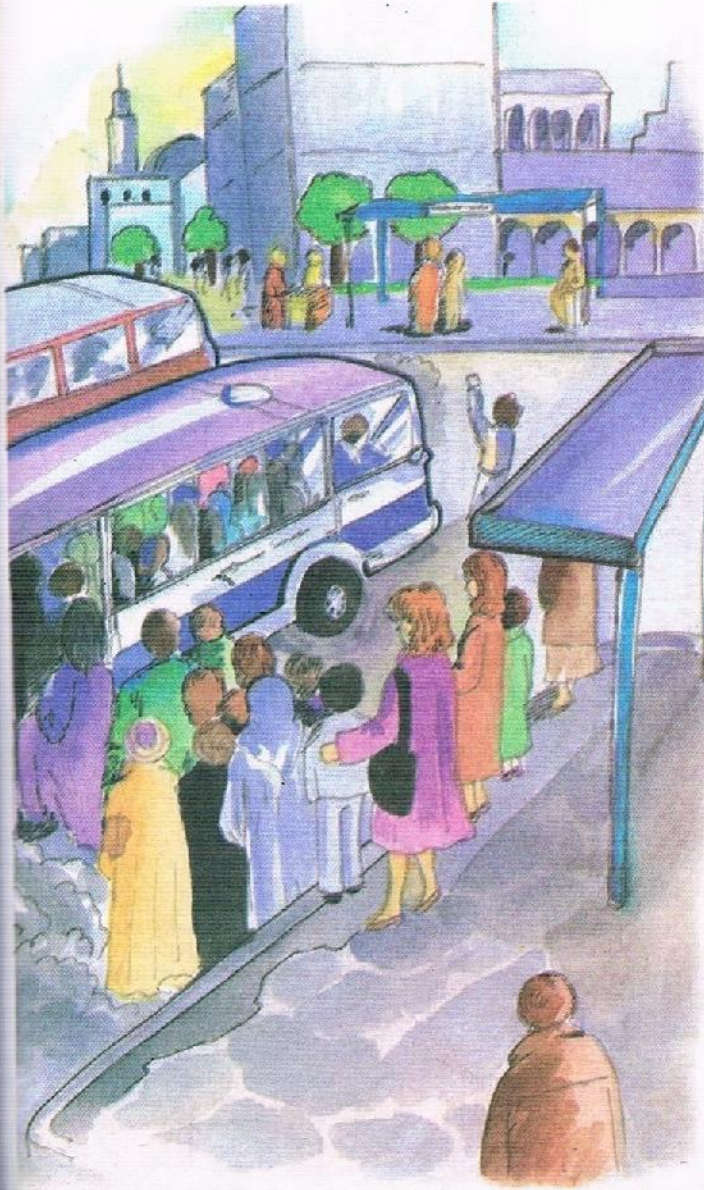
1

A blank coordinate grid with x and y axes ranging from -10 to 10. The grid is used for plotting the graph of the function $y = \frac{1}{2}x^2 - 3x + 4$.

1

فِي انْتِظَارِ الْحَافِلَةِ

أَقْرَأْ



1 وَقَفَ طَارِقٌ مَعَ أُمِّهِ فِي مَحْطَةِ
2 الْحَافِلَةِ. جَاءَتِ الْحَافِلَةُ الْأُولَى
3 مَمْلُوءَةً بِالنَّاسِ، فَلَمْ يَتِمَكَّنَا مِنَ
4 الرُّكُوبِ.

5 - طَارِقُ: هَلْ تَظُنِّينَ أَنَّنَا سَنَرْكَبُ
6 الْحَافِلَةَ الْقَادِمَةَ يَا أُمِّي؟ لَقَدْ تَعَبْتُ
7 مِنَ الْإِنْتِظَارِ...

8 قَاطَعَتْهُ إِحْدَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ
9 فِي الْمَحْطَةِ: اصْبِرْ يَا بُنَيَّ، إِنَّهَا
10 مُشْكِلَةُ الْمَوَاصِلَاتِ.

11 وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ، قَالَ أَحَدُ

12 الْمُنتَظِرِينَ: هَاهِيَ الْحَافِلَةُ قَادِمَةٌ!

13 أَقْبَلَتِ الْحَافِلَةُ تَسِيرٌ بَبْطَاءٍ،

14 وَوَقَفَتْ فِي الْمَحْطَةِ، وَلَكِنَّ

15 دُخَانَهَا لَمْ يَتَوَقَّفَ، مِمَّا جَعَلَ

16 النَّاسَ يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى

17 أَنْوْفِهِمْ.

18 اِسْتَدَّ الرِّحَامُ، وَلَمْ يَتِمَسَّكَ النَّاسُ بِالنِّظَامِ. تَمَكَّنَ طَارِقُ وَأُمُّهُ مِنَ الصُّعُودِ

19 بِصُعُوبَةٍ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَجِدَا مَقْعَدًا خَالِيًا، فَبَقِيَا وَاقِفَيْنِ.

20 وَقَبْلَ أَنْ تَنْطَلِقَ الْحَافِلَةُ، نَظَرَ طَارِقُ مِنَ النَّافِذَةِ إِلَى الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ بَقُوا فِي

21 الْمَحْطَةِ وَقَالَ: عَدَدُ الْمُسَافِرِينَ كَبِيرٌ، يَلْزِمُهُمْ قِطَارٌ لِيَنْقُلَهُمْ كُلَّهُمْ!

أُشْرَحُ 

؟ أَجِيبْ



- لِمَاذَا لَمْ يَتِمَكَّنْ طَارِقٌ وَأُمُّهُ مِنْ رُكُوبِ الْحَافِلَةِ الْأُولَى ؟
- كَيْفَ أَقْبَلَتِ الْحَافِلَةُ الثَّانِيَّةُ ؟

- لِمَاذَا وَضَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ؟

- مَاذَا قَالَ طَارِقٌ عَنِ الْمُسَافِرِينَ الَّذِينَ لَمْ يَرْكَبُوا الْحَافِلَةَ ؟

■ **الرِّحَامُ :** يَتَزَاوَمُ الْحُجَّاجُ فِي الْحَجِّ.■ **خَالِيًا :** دَخَلْتُ إِلَى الْقِسْمِ وَقُتِ الرَّاخَةُ فَوَجَدْتُهُ خَالِيًا مِنَ التَّلَامِيذِ.

أَدْرُسُ مَبْنَى النَّصِّ

أُسْتَخْرِجُ وَأُسْتَغْمِلُ هَئَاتُ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ نَالُوا
الْجَوَائِزَ.هَئَاتُ التَّلَامِيذَاتِ اللَّوَاتِي
نَلْنَ الْجَوَائِزَ.

الَّذِينَ

اللَّوَاتِي

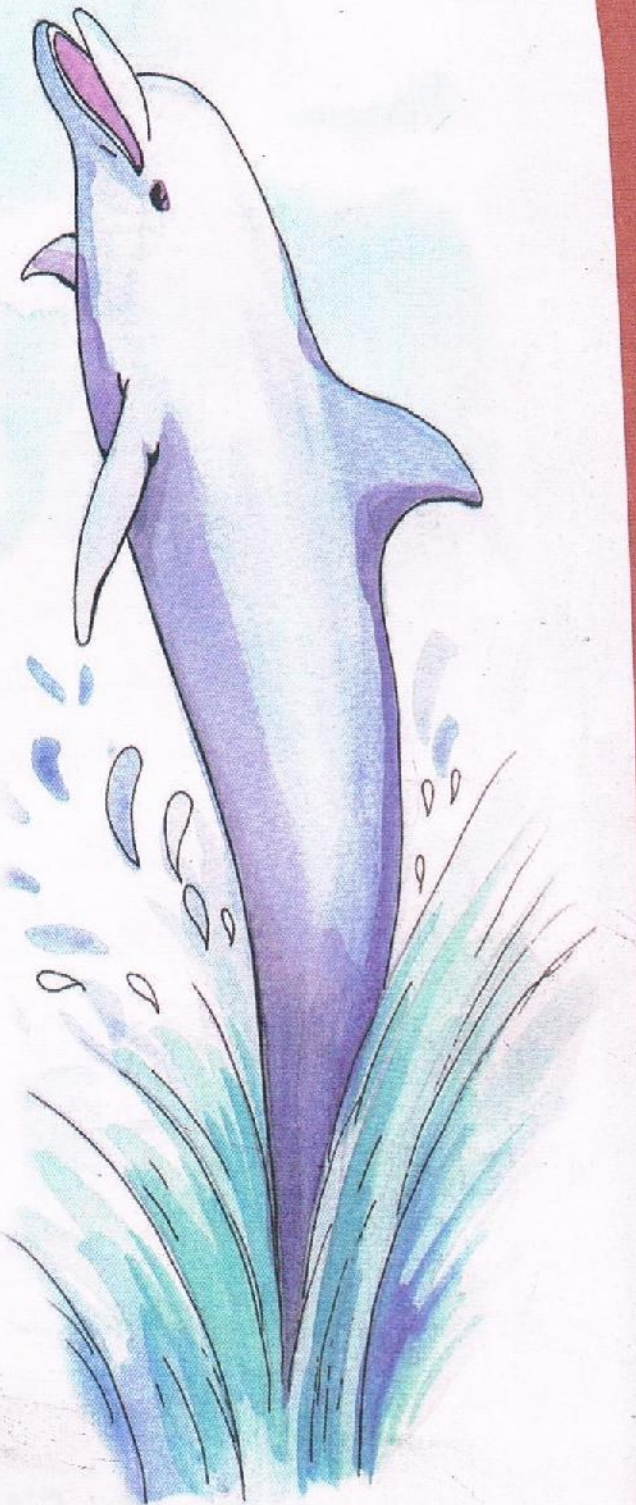
◆ نَظَرَ طَارِقٌ مِنَ النَّافِذَةِ إِلَى الْأَشْخَاصِ
الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَحْطَةِ.◆ قَاطَعَتْهُ إِحْدَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ
فِي الْمَحْطَةِ.أَحْسِنُ خَطِّي 

هَاهِيِ الْحَافِلَةُ قَادِمَةٌ.

حَيَوَانَاتُ الْبَحْرِ

أَقْرَأْ

1 أَنَا دُلْفِينٌ صَغِيرٌ، أَعِيشُ فِي **الْمُحِيطِ**
 2 مَعَ أَصْدِقَائِي الْأَسْمَاكِ، سَأَكْشِفُ لَكُمْ
 3 أَسْرَارَهُمْ وَطَرِيقَةَ عَيْشِهِمْ.
 4 الْأَسْمَاكِ حَيَوَانَاتٌ تَسْتَطِيعُ التَّنَفُّسَ
 5 تَحْتَ الْمَاءِ بِوَاسِطَةِ خَيَاشِيمِهَا.
 6 لِلْأَسْمَاكِ زَعَانِفٌ عَلَى شَكْلِ أَجْنَحَةٍ
 7 تُسَاعِدُهَا عَلَى السِّبَاحَةِ. تَسْبِحُ السَّمَكَةُ
 8 بِتَحْرِيكِ ذَيْلِهَا مِنَ الْيَمِينِ إِلَى الْيَسَارِ.
 9 تَتَغَذَّى الْأَسْمَاكِ الصَّغِيرَةُ بِالنَّبَاتَاتِ
 10 الَّتِي تَعِيشُ فِي قَاعِ الْبَحْرِ، وَهَذِهِ
 11 الْأَسْمَاكِ الصَّغِيرَةُ هِيَ بِدَوْرِهَا طَعَامٌ
 12 لِلْأَسْمَاكِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي تُهَاجِمُهَا
 13 وَتَقْتَرِسُهَا.
 14 الْأَسْمَاكِ هِيَ أَيْضًا طَعَامٌ شَهِيٌّ لَكُمْ،
 15 فَالصَّيَّادُونَ يَصْطَادُونَهَا وَيَبِيعُونَهَا لَكُمْ
 16 لِتَأْكُلُوهَا.
 17 وَقَدْ تَشْتَرُونَ بَعْضَ الْأَسْمَاكِ أَيْضًا
 18 وَتَضَعُونَهَا دَاخِلَ **الْمَسْمَكِ** لِتُزَيِّنُوا بِهَا
 19 مَنَازِلَكُمْ.
 20 هَذِهِ الْأَسْمَاكِ صَغِيرَةٌ وَجَمِيلَةٌ، اِغْتَنُوا
 21 بِهَا وَقَدِّمُوا لَهَا طَعَامَهَا...!





أَدْرُسُ مَعْنَى النَّصِّ

أُشْرَحُ

■ **الْمُحِيطُ** : يَعْيشُ الْخُوتُ الْكَبِيرُ فِي بَحْرِ

كَبِيرٍ يُسَمَّى الْمُحِيطُ .

■ **الْمَسْمَكُ** : فِي مَسْمَكِنَا مَاءٌ وَسَمَكَاتٌ

تَسْبَحُ فِيهِ .

؟ أَجِيبُ

● أَيْنَ يَعْيشُ الدُّلْفِينُ؟ وَمَعَ مَنْ؟

● كَيْفَ تَتَنَفَّسُ الْأَسْمَاكُ تَحْتَ الْمَاءِ؟

● كَيْفَ تَسْبَحُ الْأَسْمَاكُ؟

● بِمِ تَتَغَذَّى؟

● مَاذَا نُسْتَفِيدُ مِنَ الْأَسْمَاكِ؟

أَدْرُسُ مَبْنَى النَّصِّ

أُسْتَخْرِجُ وَأُسْتَعْمِلُ

◆ الصَّيَّادُونَ يَصْطَادُونَهَا.....

◆ تَتَغَذَّى الْأَسْمَاكُ .

يَحْرُثُ الْفَلَّاحُونَ الْأَرْضَ .

يَسْقِي الْفَلَّاحُ الْأَشْجَارَ .

ون

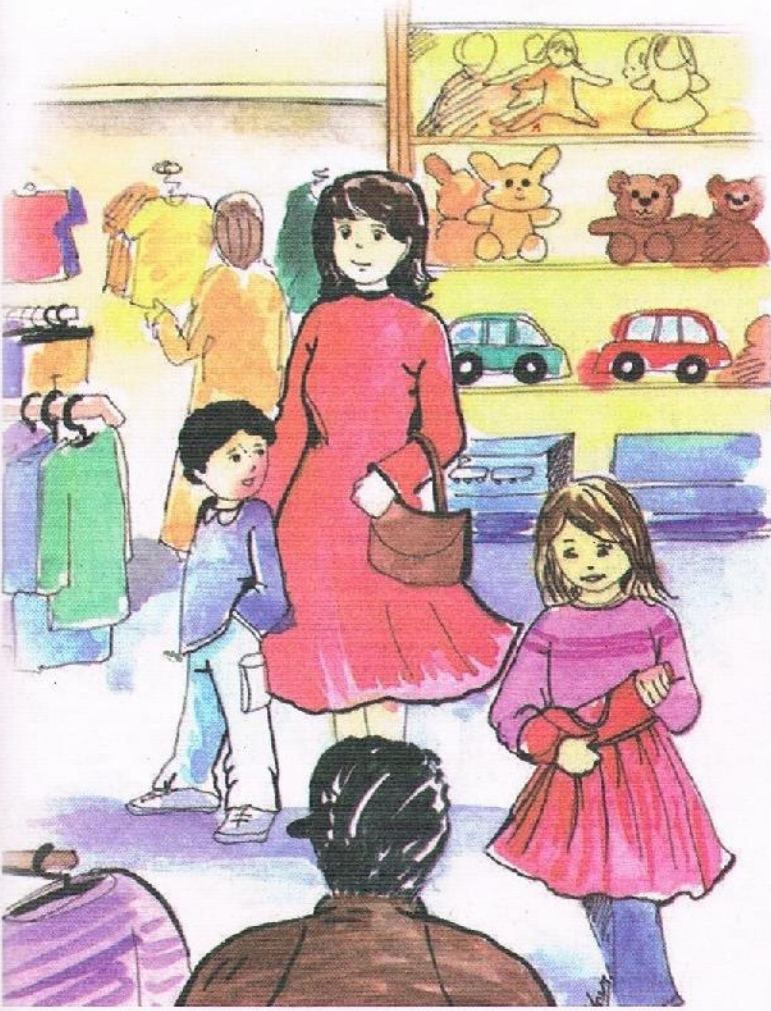
الْأَسْمَاكُ

كَمْ أَحْسَنُ خَطِّي

هَذِهِ الْأَسْمَاكُ صَغِيرَةٌ .

فِي الْمَحَلَّاتِ الْكُبْرَى

أَقْرَأْ



1. فِي يَوْمِ الْعُطْلَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ،
2. خَرَجْنَا مَعَ أُمِّي لِشِرَاءِ مَلَابِسٍ
3. نَحْتَاجُهَا. مَشِينَا حَتَّى وَصَلْنَا
4. إِلَى بِنَايَةِ تَعَجُّ مَدَاخِلُهَا
5. بِالذَّاخِلِينَ وَالْخَارِجِينَ. إِنَّهَا
6. الْمَحَلَّاتُ الْكُبْرَى!

7. دَخَلْنَا فَوَجَدْنَا الطَّابِقَ الْأَرْضِيَّ
8. مُخَصَّصًا لِمَلَابِسِ الْكِبَارِ.
9. هُنَا الْمَلَابِسُ النِّسَائِيَّةُ عَلَى
10. اخْتِلَافِهَا، وَهُنَاكَ الْمَلَابِسُ
11. الرَّجَالِيَّةُ، وَفِي هَذِهِ الزَّاوِيَةِ
12. رُفُوفٌ وَضَعَتْ عَلَيْهَا الْعُطُورُ

13. وَأَدَوَاتُ الزَّيْنَةِ، وَفِي تِلْكَ الزَّاوِيَةِ رِبَطَاتُ الْعُنُقِ وَالْمَنَادِيلِ.

14. صَعَدْنَا إِلَى الطَّابِقِ الْأَوَّلِ، فَوَجَدْنَاهُ مُقَسَّمًا إِلَى جِهَتَيْنِ، جِهَةً مُخَصَّصَةً
15. لِمَلَابِسِ الْأَطْفَالِ، وَالْأُخْرَى لِلْعُلَاقِبِهِمْ. أَخَذْتُ صَبَاحَ فُسْتَانًا وَقَالَتْ :

16. مَا أَجْمَلَ هَذَا الْفُسْتَانَ! كَمْ تَمَنُّهُ يَا سَيِّدِي؟

17. رَدَّ الْبَائِعُ : أَنْظِرِي... الثَّمَنُ مَكْتُوبٌ هُنَا. سَاعَدْتُنَا أُمِّي عَلَى اخْتِيَارِ مَا يَلْزَمُنَا،
وَلَمَّا دَفَعْتَ الثَّمَنَ، قَالَ لَنَا الْبَائِعُ : اخْتَارُوا لُغْبَةً، وَلَا تَدْفَعُوا ثَمَنَهَا، هِيَ هَدِيَّةٌ مِنْ

19 صَاحِبَ الْمَحَلِّ.

20 أَخَذْنَا لُعْبَةً وَخَرَجْنَا فَالْتَقَيْنَا بِطَارِقٍ وَأُمِّهِ دَاخِلَيْنِ.



21 نَظَرَ طَارِقٌ إِلَى السَّيَّارَةِ الَّتِي كَانَتْ بِيَدِي وَقَالَ: بِكُمْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ السَّيَّارَةَ؟

22 قُلْتُ: لَمْ أَدْفَعْ ثَمَنَهَا هِيَ هَدِيَّةٌ مِنَ الْمَحَلِّ.

أَدْرُسُ مَعْنَى النَّصِّ

أُشْرَحُ

؟ أَجِيبْ

- إِلَى أَيْنَ ذَهَبَ الْأَطْفَالُ مَعَ أُمِّهِمْ؟
- مَاذَا يُوجَدُ فِي الطَّابِقِ الْأَرْضِيِّ؟
- مَا هِيَ الْبِضَائِعُ الْمَعْرُوضَةُ فِي الطَّابِقِ الْأَوَّلِ؟
- مَاذَا طَلَبَ الْبَائِعُ مِنَ الْأَطْفَالِ؟

■ تَعْلُجُ: شَوَارِعُ الْمَدِينَةِ تَعْلُجُ بِالنَّاسِ.

أَدْرُسُ مَبْنَى النَّصِّ

أَسْتَخْرِجُ وَأَسْتَعْمِلُ

كَمْ عَدَدُ أَصَابِعِ يَدِكَ؟
بِكَمْ تَشْتَرِي الْقَلَمَ؟

كَمْ ؟
بِكَمْ ؟

◆ كَمْ ثَمَنُهُ يَا سَيِّدِي؟
◆ بِكَمْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ السَّيَّارَةَ؟

كَمْ أَحْسَنُ خَطِّي

أَنْظُرِي... الثَّمَنُ مَكْتُوبٌ هُنَا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

* القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم *

- 1: أبناء الأجيال، بكار عبد الكريم، أضواء المنتدى، ط1، 2002م .
- 2: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، محمد رجب فضل الله، عالم الكتب، ط1، 1998م.
- 3: أدب الحوار، سعد بن ناصر الشثري، دار كنوز اشبيليا، ط1، 2006م .
- 4: أساسيات طرق التدريس، الخطيب علم الدين عبد الرحمان، الجامعة المفتوحة، ط2، 1997م .
- 5: أساليب التدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامده، دار الميسرة، ط1، 2003م .
- 6: إستراتيجية التبليغ في تدريس النحو، بشير أبرير، مجلة تيسير النحو، 2001م.
- 7: إستراتيجية التدريس والتعلم، جابر عبد الحميد جابر، دار الفكر العربي، ط1، 1999م .
- 8: الإسلام وقضايا الحوار، محمود حمدي زقزوق، مطابع التجارية قليوب، 2002م .
- 9: أصول التربية، محمد منير مرسى، عالم الكتب، 2001م .
- 10: أصول الحوار، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، المطابع العالمية، ط3، 1408هـ .
- 11: التربية العلمية وأسس طرق التدريس، لإبراهيم عصمت مطاوع و واصف عزيز واصف، دار النهضة العربية، 1986م.
- 12: تعليم الفكر مفاهيم وتطبيقات، لفتحي عبد الرحمان جروان، دار الكتاب الجامعي، ط1، 1999م.
- 13: التواصل الأسري "كيف نحمي أسرنا من التفكك"، عبد الكريم بكار، دار وجوه، ط3، 2011م .

- 14: جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلايني، بعناية مازن علي الشيخ محمد، دار الفكر، ط1، 2006م .
- 15: الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، يحيى بن محمد حسن بن أحمد زمزمي، دار التربية والتراث، ط1، 1994م .
- 16: الحوار أصوله المنهجية وآدابه السلوكية، أحمد بن عبد الرحمان الصويان، دار الوطن، ط1، 1413هـ.
- 17: الحوار الذات والآخر، الهييتي عبد الستار إبراهيم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط1، 2004م.
- 18: الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، منى إبراهيم البودي، مكتبة وهبة، ط1، 2003م .
- 19: الحوار في الإسلام، عبد الله بن حسين الموجات، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 2006م .
- 20: الحوار في القرآن الكريم، محمد حسين فضل الله، دار المنصوري .
- 21: الحوار وبناء شخصية الطفل، سلمان خلف الله، مكتبة العبيكان، ط1، 1998م .
- 22: حول التربية والتعليم، بكار عبد الكريم، دار القلم، ط1، 2001م .
- 23: خصائص العربية وطرائق تدريسها، نايف محمود معروف، دار النفائس، ط1، 1985م .
- 24: دروس في التربية وعلم النفس، عبد القادر بن محمد، الطباعة الشعبية للجيش وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، 1972م .
- 25: دليل المعلم للسنة الثانية ابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، 2012م .
- 26: صبح الأعشى، أبي عباس أحمد القلقشدي، دار الكتب المصرية، 1922م .
- 27: الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أبي الحسين العلامة أحمد بن فارس بن زكرياء، دار الكتب العلمية، ط1، 1997م .
- 28: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، دار العلم للملايين، ط1، 1956، 2، 1979م .

- 29: طرائق النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم أصحابه، العليمي أحمد محمد، دار ابن حزم، ط1، 1422هـ .
- 30: طرائق تدريس البلاغة والأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، دار الشروق، ط1، 2004م .
- 31: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، عبد اللطيف بن حسين فرج، دار الميسرة، ط1، 2005م.
- 32: طرق التعليم اللغة العربية، محمد عبد القادر أحمد، مكتبة النهضة المصرية، ط5، 1986م .
- 33: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، إبراهيم محمد عطا، مكتبة النهضة المصرية، ط4، 1999م .
- 34: طرق تدريس اللغة العربية، جودت الركابي، دار الفكر المعاصر، ط1، 1973م .
- 35: طرق تدريس اللغة العربية، زكريا إسماعيل، دار المعارف الجامعية، 2005م .
- 36: علم النفس التربوي، قاستوي ميايري، ترجمة عزيزي عبد السلام، دار الأفاق، 2001م .
- 37: علوم اللغة العربية، "عن الأئمة" محمد سلمان عبد الله الأشقر، مؤسسة الرسالة، ط1، 1995م .
- 38: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، جدار الكتاب العالمي، ط1، 2009م .
- 39: فنون اللغة العربية، علي أحمد مذكور، دار الشواف .
- 40: في طرق التدريس، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف، ط5.
- 41: قاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة، ط8، 2005م .
- 42: لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر ج4،.
- 43: اللغة العربية دراسات في اللغة والنحو والأدب، إبراهيم صبيح وآخرون، دار المناهج، 2010م .

- 44: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، دار الشروق، ط1، 2005 م .
- 45: اللغة خصائصها-مشكلاتها-قضاياها-نظرياتها-مهاراتها-مداخل تعليمها تقييم تعلمها، محمد فوزي أحمد بني ياسين، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، ط1، 2010 م .
- 46: اللغة وعلاقتها، علي ناصر كنانة، منشورات الجمل، ط1، 2009 م .
- 47: لغتي الوظيفية، كتابي في اللغة العربية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الكتاب المدرسي، تأليف سيدي محمد دباغ بوعبيد وحفيظة تازروتي، وزارة التربية الوطنية، 2014-2015 م .
- 48: مناهج الجدل، زاهر عواض الألمعي، مطابع الفرزدق التجارية، ط3، 1404 هـ .
- 49: مناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، جوان 2011 م .
- 50: مناهج اللغة العربية وآدابها في تعليم الثانوي العام، مدير التعليم الثانوي العام 1995م، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .
- 51: من أسرار اللغة في الكتاب والسنة معجم ثقافي، محمود محمد الطناحي، دار الفتح، ط1، 2008 م .
- 52: نماذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، محمد الصالح حثروبي، دار الهدى، 1999 م .
- 53: الوسيط، مجمع اللغة العربية، رئيس مجمع اللغة العربية، شوقي ضيف، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2009 م .

* الوثائق :

- 54: حوار معلم-تلميذ، وثيقة موجهة شخصية بين المعلمين والتلاميذ، قسم النشر وزارة التربية والتعليم الإدارية التربوية الخدمات النفسية الاستشارية، 2011 م .
- 55: الوثيقة المرافقة، لمناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي اللجنة لوطنية للمناهج، جوان 2011 م .

فهرس الآيات القرآنية :

- 07..... سورة المزمل الآية 04 -
- 23..... سورة الانشقاق الآية 14 -
- 23..... سورة الكهف الآية 34-37 -
- 24-23..... سورة المجادلة الآية 01 -

فهرس الأحاديث النبوية :

- قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: (زينوا القرآن بأصواتكم). رواه مسلم.....07